روناهي بين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
(المكتب الرئيسي) ٠٣٨٣٧٤١٦٦
(العنوان: حي العربي، طريق عامودا شارع روناهي (الفرنك))
r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165
rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707
@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

ربيع آليان.. انبعاث الحياة وأعشاب بريَّة تزيِّن الموائد

مع عودة الربيع إلى منطقة آليان بريفي جل آغا وكركي لكي، تتجدد دورة الحياة في الحقول والبراري، حاملة معها وفرة من الأعشاب البرية التي تشكل مصدر غذاء صحي ومكوناً أساسياً من المطبخ المحلي.

مع حلول فصل الربيع في منطقة آليان بريفي جل آغا وكركي لكي، تعود الحياة إلى الحقول والأراضي الزراعية، ليس فقط من خلال اللون الأخضر الذي يكسو الأرض، بل أيضاً بالأعشاب الربيعية البرية التي تشكل جزءاً أساسياً من حياة الأهالي الغذائية والثقافية.

العلاقة بين الإنسان والبيئة

وتبرز هذه الأعشاب مورداً طبيعياً غنياً للعائلات بوجبات صحية، ويعيد إحياء تقاليد موروثة تعكس عمق العلاقة بين الإنسان وبيئته، وتُعد الأعشاب الربيعية من العناصر الغذائية المهمة التي يعتمد عليها سكان المنطقة، خاصة بعد مواسم الأمطار الجيدة التي تسهم في نموها بكثرة.

وهذا العام، ومع تحسن الهطولات المطرية، شهدت المنطقة وفرة ملحوظة في هذه النباتات، ما أتاح للأهالي فرصة الاستفادة منها بشكل واسع، سواء للاستهلاك المباشر أو لتخزينها كمؤنة لبقية العام.

الأعشاب الطبيعية وفوائدها

ولا تقتصر الاستفادة على الطعام فقط، بل تشمل أيضاً الاستخدامات الطبية، حيث تُحضّر من بعض النباتات مشروبات عشبية ساخنة مثل الهيرو والبابوغ وزهرة الأقحوان، المعروفة بخصائصها المهدئة والمفيدة للجهاز العصبي، بالإضافة إلى دورها في معالجة الالتهابات، وتتميز هذه الأعشاب بقيمتها الغذائية العالية، إذ تحتوي على فيتامينات وعناصر مهمة تسهم في تقوية جهاز المناعة وتحسين عمل الجهاز الهضمي، ما يجعلها بديلاً صحياً للأطعمة المصنعة التي ترتبط بزيادة الأمراض المزمنة.

ولكن أهمية الأعشاب الربيعية لا تتوقف عند الجانب الغذائي، بل تمتد إلى بعدها الثقافي والاجتماعي، حيث تشكل جزءاً من التراث الغذائي وهوية المجتمع الريفي في آليان، وتعكس هذه الممارسات التقليدية ارتباط الأهالي بالطبيعة واعتمادهم عليها كمصدر أساسي للغذاء والعلاج، وهي عادات توارثتها الأجيال عبر الزمن.

وخلال جولة لمراسلة "وكالة أنباء هاوار" في قرية خربي جهوا بريف جل آغا، أوضحت المواطنة "هيام عثمان" للوكالة، أن وفرة هذه الأعشاب ترتبط بشكل مباشر بغزارة الأمطار، مشيرةً إلى أن الموسم الحالي كان جيداً، ما أسهم في انتشارها بكثرة.

وأكدت أن هذه النباتات تمثل جزءاً من التراث الشعبي المتوارث، إذ تحرص العائلات على جمعها وتجفيفها أو طبخها ووضعها في الثلاجة لاستخدامها لاحقاً، خاصة في فصل الشتاء.

وأوضحت المواطنة "هيام عثمان" في ختام حديثها: "إن بعض الأعشاب، مثل الخبيزة والمريرة، إلى جانب النباتات المستخدمة في المشروبات الساخنة كالبابوغ والأقحوان، يتم تخزينها بعناية للاستفادة منها في تخفيف الألم وتهدئة الأعصاب، ما يعزز مكانتها كمصدر طبيعي للعلاج".

وتتنوع الأعشاب المنتشرة في آليان، حيث تضم أصنافاً عديدة مثل الخبيزة (طوللك)، المريرة (ستريزرك)، الخردل، الرشاد البري، الرجلة (باربار)، القريص، القنبير، بالإضافة إلى نباتات أخرى مثل السلبين واللوف وطرشوك الذي يستخدم مثل ورق العنب في إعداد اليبرق، فضلاً عن الكمأة والفطر والتوزك.

وتستخدم هذه الأعشاب بطرق متعددة، إذ يتم طهو بعضها مع البيض والبصل كوجبات رئيسية، بينما يدخل بعضها الآخر في إعداد السلطات أو يُتناول كمكمل غذائي على المائدة.

عدسة روناهي

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: قامشلو (**مكتبة سعدو**- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ **مكتبة آواز**- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ **مكتبة الحرية**- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ **مكتبة سومر**- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ **مكتبة الراوي** فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ **مكتبة الزهراء**- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ **مكتبة الجواهري** ٤٤٣٧٤٢/ **مكتبة دار القلم** - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ **مكتبة الأنوار** شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / **مكتبة الرسالة** الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ **المكتبة الرئيسية - كركي لكي** ٧٥٤٤١٦ / **عامودا** (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / **دريكية** (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / **جل آغا** (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / **تربه سبيه** (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

مجزرة قزلدرة وفكر القائد عبد الله أوجلان.. من اليسار التركي إلى حركة التحرر الكردستانية

مجزرة "قزلدرة"، واحدة من أكثر الأحداث تأثيراً في تاريخ الحركات اليسارية الثورية في تركيا. لم تكن مجرد مواجهة عسكرية انتهت باستشهاد مجموعة من الثوريين في مواجهة دولة ذات نظام قمعي فاشي، بقدر ما شكّلت لحظة مفصلية في تاريخ الكفاح السياسي للترك والكرد على حد سواء، حيث أعادت رسم ملامح العلاقة بين اليسار التركي والقضية الكردية. **ص- ٣**

روناهي بين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١- السنة الخامسة عشرة | **العدد** : ٢٣٧٨ | النسخة الإلكترونية - ٢٣٧٨ | الثلاثاء - ٣١ آذار ٢٠٢٦م | (٥٠٠) ل.س

المشروع الوطني الكردي.. توحيد الرؤى والموقف ومطالبة بالحقوق

يعدّ مشروع "التوافق الوطني الكردي" الذي أعلن عنه في باشور كردستان؛ مبادرة ودعوة للوحدة بين الأحزاب والقوى السياسية الكردية في أجزاء كردستان الأربعة، ويحمل خارطة طريق تتضمن الصوت الوطني في الحض على العيش بسلام وحماية الحقوق، وإنهاء النزاعات بين الأطراف الكردية، وجعل الشعب الكردي محور السياسة، وبناء فريق مشترك من الخبراء لفهم المتغيرات في المنطقة، إلى جانب ممارسة العمل الدبلوماسي للتواصل والتفاوض مع الدول وقادة العالم والوصول بالقضية الكردية إلى المحافل الدولية.. ص-٥

قرعُ أجراسٍ حزنى في «أحدِ الشعانين»

في أحدِ الشعانين هذا العام لم تصدحِ الفرقِ النحاسيّة، ولم تخرج فرق الكشافة بلباسها الموحّد في عرضٍ جّوبُ أزقة دمشق القديمة، فغابتِ المظاهر الاحتفاليّة فلم يحملِ الأطفالُ أغصان الزيتون، فيما خيمت حالة قلقٍ وترقبٍ، واقتصر إحياءُ المناسبة على طقوسٍ كنسيّة محدودة لم تتجاوز عظاتِ المطارنة والقساوسة والدعاء أن يحلّ السلامُ على سوريا، بل خرجتِ الجموعُ عشية العيد منددةً بالأحداث التي وقعت في مدينة السقيلبيّة ذات الأغلبيّة المسيحيّة. **ص-٨**

نساء مسيحيات: عيد الأكيتو مناسبة للتمسك بالهوية والمطالبة بالسلام والحقوق

في الأول من نيسان، تحتفي المجتمعات السريانية والآشورية والكلدانية في سوريا بعيد الأكيتو "رأس السنة الآشورية"، الذي يحمل هذا العام رقم ٦٧٧٦ في تقويمه التاريخي، وبينما تتجه الأنظار إلى الاحتفالات الفلكلورية والطقوس التراثية **ص-٢**

الدوري السوري للسيدات... الهلال متصدر بالعلامة الكاملة... وفيروزة ينسحب

تواصل سيدات نادي الهلال تصدرهن لجدول ترتيب الدوري السوري للسيدات لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٦، في وقتٍ أُعلن فيه انسحاب نادي فيروزة من المنافسات، في خطوةٍ أثارت استهجاناً واسعاً بسبب تكرار حالات الانسحاب في الكرة النسائية السورية، **ص-١٠**

رغم التحديات والظروف الخدمية الصعبة.. بلدية عامودا تواصل مشاريعها

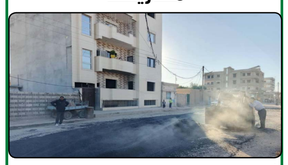

أكد الرئيس المشترك لبلدية الشعب في مدينة عامودا "محمد العمري" إن البلدية مستمرة في أداء واجباتها رغم التحديات الكبيرة، مشيراً إلى أن الظروف الجوية والأحداث في المنطقة أثرت على سير المشاريع، إلا أن الجهود متواصلة لخدمة المواطنين والمهجرين، **ص-٧**

ما تأثير تناول الجوز على مرضى القلب؟ ص-١١

نساء مسيحيات: عيد الأكيتو مناسبة للتمسك بالهوية والمطالبة بالسلام والحقوق

قامشلو/ آرين زاغروس ـ في الأول من نيسان، تحيي المجتمعات السريانية والآشورية والكلدانية في سوريا عيد الأكيتو "رأس السنة الآشورية"، الذي يحمل هذا العام رقم 6776 في تقويمه التاريخي. وبينما تتجه الأنظار إلى الاحتفالات الفلكلورية والطقوس التراثية، تبرز أصوات النساء المسيحيات وهنّ يحملن أمنيات تتجاوز الفرح إلى مطالب السلام والاعتراف والحقوق الدستورية.

فالنتينا حنا

حارسة الذاكرة الجماعية في المجتمع المسيحي"

أمنيات تتجاوز حدود الاحتفال

ورغم الأجواء الاحتفالية، تتفق كثير من النساء المسيحيات على أن أمنياتهن في عيد الأكيتو هذا العام، تتجه نحو قضايا أكثر إلحاحاً. أبرزها تحقيق السلام ووقف ما يصفنه بالصراعات الطائفية التي دفعت بآلاف العائلات إلى حرب أهلية طائفية، كما طالبت فالنتينا أن تُضمن حقوق المسيحيين بشكل صريح في أي دستور سوري مستقبلي، بما يشمل حرية ممارسة الشعائر الدينية، وتعليم اللغة الأم، والمشاركة السياسية.

وترى فالنتينا، توحيد الصف المسيحي نقطة انطلاق نحو مرحلة تتعزز فيها قيم العيش المشترك والاعتراف المتبادل بين المجتمع السوري.

مارين ثائر إسحاق

بمختلف طوائفه السريان والآشوريين والكلدان، إلى جانب الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية بات ضرورة للحفاظ على الوجود التاريخي لهذا الشعب، خاصة في ظل التحديات الديموغرافية والسياسية التي تعصف بالمنطقة.

وعيد الأكيتو لكثير من النساء، قصة شعب يسعى للبقاء رغم تبدل العصور؛ "الرقصات التي تعود جذورها إلى حضارات ما بين النهرين، والأمنيات التي تتطلع إلى دستور يضمن المساواة والعدالة، كلها تعتمد تكاتف المجتمعي المسيحي".

ومع انطلاق الاحتفالات في مطلع نيسان، تأمل نساء الشعب المسيحي أن يحمل العام الجديد بداية أكثر أمناً واستقراراً، وأن يتحول عيد التجدد الأجيال الشابة.

وتنوه إلى أن العروض التي تقدمها الفرق والكشاف والكورال سرد حيّ لتاريخ شعب كامل، لإعادة إحياء الحكايات والأساطير القديمة التي شكّلت وجدان المجتمع السرياني عبر القرون.

وتتمنى مارين أن يكون بداية ربيع للمجتمع المسيحي وبحل السلام والأمان على الشعوب السورية، التي تؤمن أن التنوع يخلق الجمال واحترام الآخر ينهي الحروب والنزاعات. وكما تخرج الحياة من الأرض تولد أماني المجتمع المسيحي بالحياة من جديد.

الفن والرقص... ذاكرة شعوب حية

وفي الأجواء الفنية، تشارك الفرق السريانية في إحياء احتفالات الأكيتو بعروض فولكلورية تمزج بين الرقصات التقليدية والأزياء التراثية، وتوضح مدربة فلكلور مركز توما نهرو يو "مارين ثائر إسحاق"، مشاركتهم السنوية تهدف إلى بقاء الثقافة السريانية حاضرة في الفضاء العام، لا سيما لدى

لحرمانها من العلاج.. تدهور الحالة الصحية للسجينة معصومة ياوري في سجن كلبايكان

مركز الأخبار ـ تعاني السجينات الإيرانيات من مخاطر على حالتهنّ الصحية، نتيجة الحرمان من الرعاية الصحية، من بينهن السجينة السياسية معصومة ياوري المُحتجزة في سجن كلبايكان المحرومة من الوصول إلى الخدمات الطبية التخصصية رغم حاجتها الماسة للعلاج.

وبقي مسار العلاج الطبي لمعصومة ياوري غير مكتمل بعد خضوعها لعملية جراحية في اليد، وكانت قد خضعت لهذه الجراحة في أوائل شهر شباط من العام الماضي، ولكن رغم تقديم كفالة باهظة وبينما كانت لا تزال في فترة النقاهة، تم قطع إجازتها الطبية وأعيدت إلى سجن كلبايكان.

بعد العودة إلى السجن، تعرض مكان الجراحة للالتهاب، ومع ذلك، وعلى الرغم من إصابتها بحمى شديدة وتدهور حالتها الجسدية، رفض مسؤولو السجن إرسال هذه السجينة السياسية إلى المراكز الطبية خارج السجن، وتُرك مسار علاجها الطبي نصف مكتمل.

كما أدى انعدام المرافق الطبية التخصصية في السجن إلى جعل ظروف هذه السجينة السياسية أكثر حرجاً، وكان الأطباء قد أكدوا سابقاً على ضرورة استمرار الرعاية العلاجية بعد العملية الجراحية، إلا إن عدم الوصول إلى الخدمات التخصصية تسبب في تدهور الحالة الجسدية لمعصومة ياوري تدريجياً.

الحاجة الماسة للرعاية التخصصية

بالإضافة إلى الالتهاب الناتج عن الجراحة، تعاني معصومة ياوري من عدة أمراض مزمنة، ومن بين مشاكلها الصحية الخطيرة أمراض القلب، وانسداد الشرايين، وقصور شديد في الغدة الدرقية، كما أن لديها سابقة في جراحة ديسك الظهر، وتحتاج بسبب ظروفها الجسدية إلى رعاية طبية مستمرة وتخصصية.

اعتُقلت معصومة ياوري في الرابع من أيلول ٢٠٢٣ على يد عناصر دائرة المخابرات في منزلها الشخصي، ورافق هذا الاعتقال تفتيش المنزل ومصادرة المقتنيات الشخصية لها ولعائلتها، تحت مراجعة قضيتها في المحكمة الثورة في كلبايكان، وحُكم عليها في النهاية بالسجن لمدة ١٣ عاماً، وبناءً على الحكم الصادر حُكم عليها بالسجن سبع سنوات بتهمة تخريب الأموال العامة، وخمس سنوات بتهمة العضوية في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، وسنة واحدة بتهمة الدعاية ضد النظام.

هذه السجينة السياسية، من مواليد عام ١٩٧٨، وهي أم لطفلين، وتعرضت للإدانة واعتقلت مرات عدة.

وفي أعقاب استمرار الحرمان من العلاج الطبي، تزايدت المخاوف بشأن الحالة الصحية لمعصومة ياوري، وحذر مصادر مقربة من عائلتها من أن استمرار احتجازها في السجن دون الحصول على العلاج المناسب قد يؤدي إلى مزيد من التدهور في وضعها الجسدي وحدوث مضاعفات خطيرة، وتطالب عائلة وأقارب هذه السجينة السياسية بإرسالها الفوري إلى المراكز الطبية خارج السجن واستكمال مسار علاجها الطبي، إلّا إن هذه المخاوف تشمل الآلاف من السجينات في السجون الإيرانية من بواجهن ظروفاً قاسية وأشكال عنف ممنهجة.

ماذا يحدث لجسمك عند تناول الأطعمة التي تدعم صحة الخلايا؟ وما هي؟

عند تناول الأطعمة التي تدعم صحة الخلايا يحصل جسمك على العناصر الغذائية اللازمة لبناء الخلايا وحمايتها وإصلاحها، ويساعد ذلك على تقليل الالتهاب، وحماية الخلايا من التلف، ودعم إنتاج الطاقة، وخفض خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري، وفق ما ذكره موقع "فيري ويل هيلث".

فماذا يحدث لجسمك عند تناول هذه الأطعمة؟ وما هي؟

ـ حماية الخلايا من الإجهاد التأكسدي:

من أهم فوائد تناول الأطعمة التي تدعم صحة الخلايا الحماية من الإجهاد التأكسدي، فأثناء عملية التمثيل الغذائي الطبيعية، ينتج الجسم جزيئات غير مستقرة تُسمى الجذور الحرة، يمكن لهذه الجزيئات أن تُلحق الضرر بالخلايا إذا تراكمت بكميات كبيرة، ويُعرف هذا الضرر بالإجهاد التأكسدي، ويرتبط بالشيخوخة والعديد من الأمراض المزمنة.

وتساعد مضادات الأكسدة الموجودة في الأطعمة خلايا الجسم على تحييد الجذور الحرة، مما يقلل من الإجهاد التأكسدي، وتشمل هذه المضادات فيتامينات "أ" و"ج" و"ه"، بالإضافة إلى المعادن، ومركبات مثل البوليفينولات، ومع مرور الوقت، يُمكن أن يُساهم تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية بانتظام في دعم الصحة على المدى الطويل، وتحسين قدرة الجسم على التعامل مع الإجهاد والالتهابات، والمساعدة في الحماية

من تلف الخلايا المرتبط بالتقدم في العمر

ـ تعزيز قدرة الخلايا على التجدد:

تُصلح الخلايا نفسها باستمرار وتستبدل الأجزاء التالفة، وتُساهم العناصر الغذائية الموجودة في الطعام في دعم هذه العملية، على سبيل المثال، يلعب فيتامين "ج" دوراً رئيسياً في إنتاج الكولاجين، وهو بروتين أساسي يدعم الأنسجة الضامة ويُساعد في التئام الجروح.

وتشمل العناصر الغذائية الأخرى المُشاركة في إصلاح الخلايا ما يلي:

ـ البروتين: يُوفر الأحماض الأمينية اللازمة لبناء خلايا جديدة.

ـ فيتامينات "ب": تُساعد في تحويل الطعام إلى طاقة تستخدمها الخلايا.

ـ الزنك والسيلينيوم: معادن تدعم أنظمة الدفاع الخلوي (جزء حيوي من الجهاز المناعي يعتمد على خلايا متخصصة لمهاجمة مسببات الأمراض).

ـ تقليل الالتهاب في الجسم:

يمكن أن يُلحق الالتهاب المزمن الضرر بالخلايا مع مرور الوقت، ويؤدي للإصابة بأمراض مثل أمراض القلب والتهاب المفاصل واضطرابات التمثيل الغذائي.

وتحتوي بعض الأطعمة على مركبات تساعد في تنظيم العمليات الالتهابية، ومنها:

ـ أحماض "أوميغا ٣" الدهنية الموجودة في أطعمة مثل السلمون وبذور الكتان والجوز.

ـ البوليفينولات الموجودة في التوت والزيتون والشاي والكاكاو.

ـ الكاروتينات الموجودة في الخضراوات الملونة مثل الجزر والبطاطا الحلوة.

وتساعد أحماض "أوميغا ٣". على سبيل المثال، في دعم صحة القلب، وقد تُقلل من الالتهاب الذي يُساهم في أمراض القلب والأوعية الدموية.

إنتاج الخلايا للطاقة بكفاءة أكبر

تحتوي كل خلية على الميتوكوندريا المسؤولة عن إنتاج الطاقة، وتُساهم العناصر الغذائية التي تتناولها في تحسين هذه العملية، حيث تلعب مُغذيات مثل الحديد والمغنيسيوم وفيتامينات "ب" أدواراً مهمة في استقلاب الطاقة، فمن دونها، لا تستطيع الخلايا تحويل الكربوهيدرات والدهون والبروتينات بكفاءة إلى طاقة قابلة للاستخدام.

وعندما يُوفر نظامك الغذائي هذه العناصر الغذائية باستمرار، تستطيع الخلايا الحفاظ على إنتاج الطاقة بشكل طبيعي، وهذا بدوره يُساعد على دعم القدرة على التحمل البدني، ودعم وظائف الدماغ، وتحسين الحيوية العامة.

ومن الفوائد الأخرى للأطعمة التي تدعم صحة الخلايا، أن الدهون الصحية (الموجودة في المكسرات والبذور والأفوكادو وزيت الزيتون والأسماك الدهنية) تساعد في إبقاء أغشية الخلايا قوية ومرنة بما يحافظ على بنية الخلايا، وأيضاً قد تساعد الأنظمة الغذائية الغنية بمضادات الأكسدة والمركبات النباتية (الموجودة في الفواكه والخضراوات) في إبطاء شيخوخة الخلايا.

الأطعمة التي تدعم صحة الخلايا

تحتوي العديد من الأطعمة على عناصر غذائية تساعد على حماية الخلايا من التلف، ودعم عملية تجديدها، وتقليل الإجهاد التأكسدي، وتوجد هذه العناصر الغذائية عادةً في الفواكه والخضراوات والمكسرات والبذور والحبوب الكاملة، ومنها:

فيتامين "ج" الموجود في: الحمضيات، الفراولة، الكيوي، الفلفل الحلو، البروكلي، الطماطم، والخضراوات الورقية.

فيتامين "ه" الموجود في: اللوز، بذور عباد الشمس، الفول السوداني، الأفوكادو، السبانخ، والسلق.

الكاروتينات الموجودة في: الجزر، البطاطا الحلوة، الطماطم، اليقطين، المانجو، السبانخ، والكرنب.

السيلينيوم الموجود في: الأسماك، الدواجن، لحوم الأبقار، والحبوب الكاملة.

الزنك الموجود في: لحوم الأبقار، الدواجن، المحار، الحمص، العدس، والكاجو.

البوليفينولات الموجودة في: التفاح، البصل، الشاي، الكاكاو، العنب، التوت، وبعض التوابل.

ويساعد تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة النباتية على توفير هذه العناصر الغذائية ودعم صحة الخلايا بشكل عام.

ما تأثير تناول الجوز على مرضى القلب؟

يُعدُّ مرض القلب من أبرز الأسباب المؤدية إلى الوفاة عالمياً، ما يدفع الباحثين إلى التركيز على الأنماط الغذائية الصحية بوصفها وسيلةً فعّالةً للوقاية والعلاج، ومن بين الأطعمة التي حظيت باهتمام علمي واسع، يبرز الجوز خياراً غذائياً مهماً لدعم صحة القلب، نظراً لغناه بالعناصر الغذائية المفيدة، وتأثيراته الإيجابية المثبتة علمياً.

يحتوي الجوز على نسبة عالية من أحماض "أوميغا-٣" الدهنية، إلى جانب مضادات الأكسدة والألياف الغذائية، وهي مكونات تلعب دوراً أساسياً في تحسين صحة الجهاز القلبي الوعائي، إذ تسهم هذه العناصر في خفض مستويات الكوليسترول الضار، الذي يُعدُّ أحد أبرز عوامل خطر الإصابة بتصلُّب الشرايين، كما تساعد على تحسين مرونة الأوعية الدموية وتعزيز وظيفة البطانة الداخلية للشرايين، ما يُسهم في تحسين تدفق الدم وتقليل خطر الانسدادات.

انخفاض الكوليسترول الضار

وتشير الدراسات إلى أن تناول الجوز بانتظام يمكن أن يؤدي إلى انخفاض ملحوظ في مستويات الكوليسترول الضار، إضافةً إلى خفض ضغط الدم، خصوصاً الضغط الانبساطي، كما يسهم في تقليل الالتهابات والإجهاد التأكسدي في الجسم، وهما عاملان مرتبطان بشكل مباشر بتطور أمراض القلب والسكتات الدماغية، وفق موقع "ساينس دايركت".

ولا تقتصر فوائد الجوز على هذه الجوانب فحسب، بل يمتد تأثيره ليشمل تعزيز قدرة الجسم على التخلص من الكوليسترول الزائد عبر ما تُعرف بعملية "إخراج الكوليسترول"، وهو ما يعزّز من الحماية العامة للقلب، كما أنَّ احتواءه على مركبات نباتية فعالة، مثل البوليفينولات والفيتوستيرولات، يضيف بُعداً إضافياً لفوائده الصحية.

الاعتدال بتناول الجوز

وفي هذا السياق، توصي الإرشادات الغذائية بتناول كمية معتدلة من الجوز، تُقدَّر بنحو ٢٨ غراماً يومياً (ما يعادل حفنة صغيرة)، لتحقيق الفوائد الصحية المرجوة دون التسبب في زيادة السعرات الحرارية، فالإفراط في تناوله قد يؤدي إلى نتائج عكسية نظراً لغناه بالطاقة.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن إدراج الجوز ضمن نظام غذائي متوازن يُعدُّ خطوةً فعّالةً للوقاية من أمراض القلب وتحسين صحة الجهاز القلبي الوعائي، خصوصاً لدى المرضى أو الأشخاص المُعرَّضين للخطر.

الدوري السوري للسيدات... الهلال متصدر بالعلامة الكاملة... وفيروزة ينسحب

روناهي/ قامشلو ـ تواصل سيدات نادي الهلال تصدرهن لجدول ترتيب الدوري السوري للسيدات لكرة القدم للموسم 2025 ـ 2026، في وقتٍ أُعلن فيه انسحاب نادي فيروزة من المنافسات، في خطوةٍ أثارت استهجانًا واسعًا بسبب تكرار حالات الانسحاب في الكرة النسائية السورية.

ومع مرور جولتين على انطلاق مرحلة الإياب، حافظت سيدات الهلال على الصدارة برصيد ٢١ نقطة، محققات العلامة الكاملة دون أي خسارة أو تعادل.

نتائج الجولتين

في الجولة الأولى من الإياب، حقق الهلال فوزًا عريضًا على الرواد بنتيجة ٠-١٨، فيما فازت سيدات محافظة حمص على فيروزة قانونياً ٣-٠ نتيجة تغيب فيروزة، بينما فازت سيدات محافظة حمص على النصر ٣-٠، وحققت تلدرة فوزًا كبيرًا على الرواد بنتيجة ١٨-٠.

وبعد تكرار غياب فريق فيروزة، أعلنت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم خلال جلستها رقم (٢١) جملة من العقوبات، أبرزها:

ـ استناداً لمادة ٤/١٥، والمادة ٣/٤٩، والمادة ١٨/ ٩أ٥ و7. وبعد الاطلاع على تقريري حكم ومراقب فريق سيدات محافظة حمص وفريق فيروزة المقررة إقامتها يوم الأربعاء الماضي ٢٠٢٦/٣/٢٥، الساعة ١٥/٠٠، ونتيجة تغيّب سيدات فيروزة عن المباراة دون عذر قانوني.

قررت اللجنة بالإجماع التالي:

١ـ خسارة فريق فيروزة المباراة مع فريق سيدات محافظة حمص قانونياً بنتيجة ٣-٠، استناداً للمادة ٢/٢٧، قرار نهائي غير قابل للاستئناف بموجب المادة ٢/٤٠.

٢ـ غرامة مالية قدرها مقدارها خمسة ملايين ل.س، أو ما يعادلها بالليرة السوريّة الجديدة، استناداً للمادة ٢/٢٧، قراراً نهائياً غير قابل للاستئناف بموجب المادة ٢/٤٠.

٣ـ استبعاد النادي من المسابقة وخسارته لباقي مبارياته بنتيجة ٣-٠، استناداً للمادة ٢/٢٧، قراراً نهائياً غير قابل للاستئناف بموجب المادة ٢/٤٠.

٤ـ حجب إيرادات المشاركة المتبقية للنادي عن مشاركته في بطولة دوري السيدات استناداً للمادة ٢/٢٧، قراراً نهائياً غير قابل للاستئناف بموجب المادة ٢/٤٠.

وهذا الانسحاب خلق استياء واسع في الشارع الرياضي وخاصةً المهتم بالكرة النسائية، حيث بات في السنوات الأخيرة يتكرر سيناريو الانسحابات من دوري السيدات، في قضية باتت اعتيادية على ما يبدو في الكرة السورية النسائية.

قرار الانسحاب والعقوبات

واقع مقلق

ويعيد هذا الانسحاب تسليط الضوء على واقع الكرة النسائية في سوريا، التي تعاني من ضعف الدعم والاستقرار، ما ينعكس سلبًا على استمرارية الفرق والمنافسة في الدوري.

المباريات القادمة

يلتقي يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٦/٣/٣١، نادي الهلال مع نادي تلدرة، ونادي محافظة حمص مع نادي الرواد.

الترتيب

١ـ الهلال ٢١ نقطة ٣٣٠.

٢ـ محافظة حمص ١٨ نقطة ٣٠٠.

٣ـ تلدرة ٩ نقاط ١٣٠.

٤ـ النصر ٦ نقاط ٥٠.

٥ـ فيروزة ٩ نقاط ١٧٠.

٦ـ الرواد دون نقاط ٩٨٠.

مباپي يطلُّ متأخرًا.. فرنسا ترسل إنذارًا للكبار قبل المونديال

حقق المنتخب الفرنسي فوزًا مستحقًا على نظيره الكولومبي بنتيجة (٣-١)، في المواجهة الودية التي جمعتهما على ملعب الشمال الغربي، ضمن استعدادات المنتخبين لخوض غمار نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

وتأتي هذه المباراة في إطار التحضيرات الجادة قبل النسخة المرتقبة من المونديال، والتي ستُقام في كندا والمكسيك والولايات المتحدة، حيث تنطلق البطولة يوم ١١ حزيران من ملعب مكسيكو سيتي، على أن يُسدل الستار عليها في ١٩ تموز على ملعب نيويورك نيوجيرسي.

واعتمد المدير الفني لمنتخب فرنسا، ديديه ديشامب، على سياسة التدوير، حيث دفع بعدد من عناصر الصف الثاني، بهدف إراحة اللاعبين الأساسيين ومنح الفرصة لوجوه شابة لإثبات جدارتها.

ودخل الديوك اللقاء بتشكيل ضم؛ بريس سامبا في حراسة المرمى، وأمامه كل من بيير كالولو، ماكسينس لكروا، لوكاس هيرنانديز، ولوكاس دين، وفي خط الوسط جولو كانتي، ووارن زائير إيمري، وماجنيس أكليوش، بينما قاد الهجوم الثلاثي ريان شرقي ديزيريه دوبه، وماركوس تورام.

في المقابل، بدأ منتخب كولومبيا بقيادة مدربه نيستور لورينزو المباراة بتشكيل مكون من؛ مونتيرو في حراسة المرمى، وأمامه مونيرت، سانشيز كابال، وموخيكا، وفي الوسط ريوس، خاميس رودريغيز، وليرما، بينما تواجد في الخط الأمامي أرياس، سواريز، ولويس دياز.

وفرض المنتخب الفرنسي سيطرته على مجريات اللقاء، ونجح في ترجمة تفوقه إلى أهداف، حيث افتتح ديزيريه دوبه التسجيل في الدقيقة ٣٠، قبل أن يضيف ماركوس تورام الهدف الثاني في الدقيقة ٤١، لينهي الديوك الشوط الأول متقدمين بثنائية نظيفة.

وفي الشوط الثاني، واصل دوبه تألقه وأضاف الهدف الثالث لفرنسا في الدقيقة ٥١، مؤكدًا حضوره القوي في اللقاء، قبل أن يقلص جامينتون كامباز الفارق لصالح كولومبيا بتسجيله الهدف الوحيد في الدقيقة ٧٧.

وشهدت الدقيقة ٧٨ مشاركة النجم كيليان مبابي، الذي بدلًا من ماركوس تورام، في خطوة من ديشامب لمنح قائده بعض الدقائق دون المخاطرة بإجهاده، علما بأن لاعب ريال مدريد سجل هدفاً في الدقيقة ٤٠٩٠ ولكن تم إلغاء الهدف بسبب التسلل.

بهذا الفوز، يبعث المنتخب الفرنسي برسالة قوية قبل المونديال، مؤكدًا عمق تشكيلته وقدرته على الاعتماد على أكثر من خيار، في وقتٍ يواصل فيه منتخب كولومبيا البحث عن التوازن قبل الاستحقاق العالمي المنتظر.

كلاسيكو السيدات برشلوني في إسبانيا

عزّز برشلونة صدارته لجدول ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم للسيدات بعد فوزه الكبير على ريال مدريد (٣-٠) في مباراة الكلاسيكو التي أقيمت على ملعب ألفريدو دي ستيفانو.

دخلت سيدات ريال مدريد اللقاء بطموح تقليص الفارق إلى سبع نقاط، لكن برشلونة نجح في توسيع الفارق إلى ١٣ نقطة بعد مرور ٢٤ جولة، ليقترب خطوة جديدة من التتويج باللقب، افتتحت المدافعة الإسبانية أونا باتي التسجيل في الدقيقة ١٨، لينتهي الشوط الأول بتقدم برشلونة بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني أضافت النجمة أليكسيا بوتياس (٣٢ عامًا) الهدف الثاني في الدقيقة ٥١ بعد تمريرة متقنة من كارولين غراهام قبل أن تُنهي مدافعة ريال مدريد مايلي لاكمار المباراة عمليًا بتسجيلها هدفًا بالخطأ في مرماها بعد أربع دقائق فقط، ويُعدُّ هذا الفوز هو الرابع لبرشلونة على ريال مدريد منذ بداية عام ٢٠٢١، والأول في بطولة الدوري هذا الموسم.

كان الفريق الكتالوني قد فاز على غريمه في كأس السوبر الإسباني بنتيجة ٢-٠ في كانون الثاني الماضي، ثم كرر تفوقه في كأس الملكة برباعية نظيفة مطلع شباط، قبل أن يحقق فوزًا عريضًا ٦-٠ في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا للسيدات يوم ٢٥ آذار الجاري على الملعب نفسه.

خطوة كبيرة نحو التتويج

وأقرب برشلونة من حسم لقب الدوري الإسباني إلى ١٩ نقطة مقابل ٥٦ نقطة لريال مدريد، مع بقاء ١٨ نقطة مكنة فقط حتى نهاية الموسم.

سيناريوهات الحسم

بات برشلونة على بُعد خطوات قليلة من إعلان تتويجه رسميًا، وقد يتحقق ذلك في الجولة المقبلة، الاحتمال الأقرب يتمثل في تعثر ريال مدريد أمام مدريد سي إف يوم ٥ نيسان، وفي حال فوز برشلونة على باداlona في اليوم التالي، سيرتفع رصيده إلى ٧٢ نقطة، بفارق ١٦ نقطة مع تبقّي ١٥ نقطة فقط، ما يعني تتويجه رسميًا يوم ٦ نيسان.

أما إذا واصل ريال مدريد انتصاراته حتى نهاية الموسم، فسيبلغ أقصى رصيد له ٧٤ نقطة، ما سيجبر برشلونة على تحقيق فوزين إضافيين للوصول إلى ٧٥ نقطة وضمان اللقب، وهو ما قد يحدث في ١٦ نيسان أمام إسبانيول للسيدات.

مجزرة قزلدرة وفكر القائد عبد الله أوجلان.. من اليسار التركي إلى حركة التحرر الكردستانية

دجوار أحمد آغا

مجزرة "قزلدرة"، واحدة من أكثر الأحداث تأثيراً في تاريخ الحركات اليسارية الثورية في تركيا. لم تكن مجرد مواجهة عسكرية انتهت باستشهاد مجموعة من الثوريين في مواجهة دولة ذات نظام قمعي فاشي، بقدر ما شكّلت لحظة مفصلية في تاريخ الكفاح السياسي للترك والكرد على حد سواء، حيث أعادت رسم ملامح العلاقة بين اليسار التركي والقضية الكردية. وقد ارتبط هذا الحدث باسم القائد الثوري "ماهر جايان"، الذي أصبح رمزاً للنضال الثوري اليساري في تركيا. فيما جاء لاحقاً، القائد عبد الله أوجلان ليعيد قراءة تلك التجربة، مستفيدًا منها وناقدًا لها في آنٍ واحد، في سياق بناء مشروعه السياسي الخاص.

تركيا بين الثورة والقمع

وفي أواخر الستينات وبداية السبعينات، شهدت تركيا تصاعداً كبيراً في الحركات اليسارية الثورية المتأثرة بالمدّ الثوري العالمي، خصوصاً بعد أحداث ١٩٦٨ التي تُعرف «عام الثورة العالمية». حيث شهدت انفجاراً للاحتجاجات الشبابية والطلابية التي هزت الأنظمة السياسية والاجتماعية في مختلف القارات، تميزت هذه الموجة برفض السلطوية، والمطالبة بالحقوق المدنية، ومعارضة الحروب (خاصة حرب فيتنام).

فكانت أحداث عام ١٩٦٨ في تركيا محطة حاسمة في تاريخ البلاد السياسي، حيث لم تقتصر على المطالب الأكاديمية، بل تحولت إلى حركة ثورية معادية للإمبريالية، وتأثرت بشكل مباشر بموجة الاحتجاجات العالمية في فرنسا وألمانيا، أبرزها احتلال الطلبة لجامعتي أنقرة وإسطنبول، والاحتجاجات ضد «الأسطول السادس» الأمريكي. وحرق سيارة السفير الأمريكي «روبرت كومر» احتجاجاً لخلفيته الاستخباراتية ودوره في حرب فيتنام. فائد هذه العمليات كان «ماهر جايان». فمن هو ماهر جايان؟

ماهر جايان.. الثوري الصلب

ولد "ماهر جايان" عام ١٩٤١ في مدينة سامسون بتركيا. ومن ثم درس المرحلة الإعدادية والثانوية في مدرسة حيدر باشه بإسطنبول. والتحق بعد الثانوية بكلية الحقوق بجامعة إسطنبول عام ١٩٦٣. لكنه لم يكملها. حيث انتقل مباشرةً إلى جامعة أنقرة لدراسة العلوم السياسية في العام نفسه. وقد انتخب بعدها بعامين رئيساً لجمعية الفكر الفدرالي في عام ١٩٦٥. وبعد انتهاء مرحلة الدراسة الجامعية ومع تطور الحالة السياسية عند "ماهر جايان" سافر إلى فرنسا عام ١٩٦٧ ليتعرف أكثر على الفكر الثوري والحركات الثورية والأحزاب السياسية ليعود إلى تركيا خلال أحداث عام ١٩٦٨ وينتسب إلى حزب العمل التركي وهو بداية عمله السياسي. وما هي إلا أشهر حتى نفذ أول عملية عسكرية ضد القوات الأمريكية في تركيا. حيث اعتقل ومن ثم أطلق سراحه لعدم ثبوت الأدلة عليه.

ثورة شعبية ذات فكر ماركسي

وفي هذه المرحلة بدأ "ماهر جايان" يؤسس لرؤيته الخاصة ويضع أولى لبنات فكره السياسي. حيث قال: "إن الثورة القومية التي يعمل لها حزبه لا

يمكن أن تنجح. إنما يجب أن تكون هناك ثورة شعبية مسلحة على أساس فكر ماركسي وهذه أفضل طريقة لخلاص الشعب". وعلى هذا الأساس شهد عام ١٩٦٩ بداية ترأسه وتأسيسه جسم حزب سياسي مبني على فكره الخاص ونظريته الخاصة وهي الشبيبة الثورية.

وبعد مضي عام على تأسيس الشبيبة الثورية. وبالتحديد عام ١٩٧١ بدأ التحضير للمؤتمر العام لحزب العمل التركي. حيث قاطعه "ماهر جايان" وبدأ بحضر لأول مؤتمر طلابي بالإضافة للعمال والفلاحين. وبعث رسالة إلى حزب العمل التركي. قال فيها: "يجب أن تكون هناك ثورة شعبية يسارية بديلة للثورة القومية التي تريدونها. ويجب أن تكون هذه الثورة مسلحة. وعلينا إنشاء قوات الكريلا على غرار الحركات الثورية في أمريكا اللاتينية. ويجب أن تكون الكريلا من الطبقة العاملة وتتكون من قسمين (كريلا المدن. وكريلا الأرياف والجبال)".

تأسيس الحزب الجبهوي لتحرير شعوب تركيا

ولم ينتظر "ماهر جايان" الرد من حزب العمال التركي. حيث أعلن تأسيس الحزب الجبهوي لتحرير الشعب في تركيا مع الرعيل الأول وهم (حسين جواهير. وأولاش براداكجي). حيث كان التأسيس الحقيقي عام ١٩٧٠ لكنه بقي طي الكتمان بسبب الملاحقات والتشديد من الاستخبارات التركية.

وجاء الإعلان الرسمي عام ١٩٧١ عن حزب "ماهر جايان" بعد عملية كبيرة نفذها أعضاء الحزب. وهي إعدام القنصل الصهيوني في تركيا " أفرام الروم". والعملية الثانية كانت مقتل رئيس وزراء تركيا "نهاد أرم". بعد مقتل نهاد أرم. هرب "ماهر جايان وحسين جواهير" إلى إحدى ضواحي إسطنبول "مالتبه". وسرعان ما أنكشف مكانه من قبل الاستخبارات التركية وتمت مهاجمة المنزل. حيث استشهد "حسين جواهير" وتم اعتقال ماهر جايان بعد إصابته. فنقل على إثرها إلى السجن. لكنه نجح في الهروب من خلال حفر نفق.

مجريات مجزرة قزلدرة

وكانت تجري محاكمة القيادي اليساري الثوري (دنيز كزميش. ورفاقه يوسف أصلان. وحسين إينان) وتم الحكم عليهم بالإعدام. ومن أجل تخليصهم قام القيادي ماهر جايان ورفاقه بعملية اختطاف ثلاثة من عملاء حلف الناتو في تركيا. ووضعوا شرطاً للتبادل مع دنيز ورفاقه. وجرت العملية بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٧٢. وبعد يومين غادر "ماهر جايان" إلى إسطنبول ومعه العملاء المخطوفون. فوصلوا إلى قرية "قزلدرة".

فيما أبلغ عنهم مختار القرية "العميل التركي". في ٣٠ آذار. وتم محاصرة القرية والمنزل وبدأ ضباط الاستخبارات الفاشية التركية ينادون على جايان ورفاقه بمكبرات الصوت لتسليم أنفسهم. وكان رد "جايان" عليهم حيث قال كلمته للتاريخ: "نحن لم نأتِ إلى هنا من أجل أن نعود. بل من أجل الموت". فيما اندلعت بعدها معركة قوية بين جايان ورفاقه. والقوات التي حاصرت المنزل لساعات طويلة. فتم إعدام العملاء الثلاثة وكانت النتيجة استشهاد القيادي "ماهر جايان" ورفاقه. القائد عبد الله أوجلان والتيار التركي الثوري

لقد نشأ القائد "عبد الله أوجلان" سياسياً ضمن البيئة اليسارية التركية. وتأثر بشخصيات ثورية شابة مثل "دنيز كزميش. إبراهيم كايباك كايا. وماهر جايان". فيما قادته تجربته إلى استنتاج أن هذه الحركات رغم تضحياتها لم تنجح في فهم خصوصية القضية الكردية. وعلى هذا الأساس. قدّم نقداً منهجياً لتجربة اليسار الثوري التركي. وقد ركّز نقده على ثلاث نقاط رئيسية وهي:

- تجاهل البعد القومي للقضية الكردية. فقد رأى أن اليسار التركي اختزل القضية الكردية في بعدها الطبقي. متجاهلاً بعدها القومي والتاريخي.

- المركزية التركية. حيث أوضح بأن هذه الحركات اليسارية بقيت محكومة برؤية تركية مركزية. حتى عندما تبنّت شعارات أممية.

- ضعف البناء التنظيمي. حيث انتقد اعتمادهم على العمل المسلح قبل أن يتمكنوا من بناء قاعدة جماهيرية راسخة.

تقييم القائد أوجلان قادة اليسار التركي

وقد تأثر القائد "عبد الله أوجلان" بالمسيرة الثورية التي قادتها شخصيات ثورية يسارية تركية وعلى وجه الخصوص (دنيز كزميش. ماهر جايان. إبراهيم كايباك كايا). وقد قيم فيما بعد القائد "عبد الله أوجلان" هؤلاء القادة بجمل قصيرة معبّرة نوردها لكم فيما يلي:

ـ "دنيز كزميش". اعتبره رمزاً للنضال الثوري ضد الإمبريالية. لكنه بقي ضمن الإطار التركي التقليدي.

ـ "ماهر جايان". قائد شجاع ومؤثر. لكن تجربته لم تنجح في بناء مشروع طويل الأمد.

ـ "إبراهيم كايباك كايا". الأكثر تقدماً في نظر القائد "عبد الله أوجلان". لأنه اعترف بالقضية الكردية وانتقد الدولة القومية.

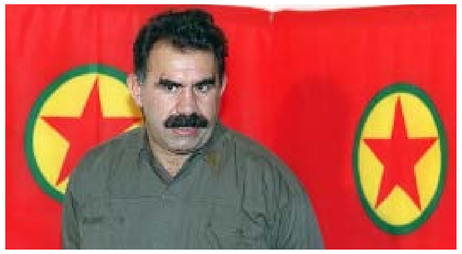

من قزلدرة إلى حزب العمال الكردستاني

واستنادًا إلى هذه التجارب، أسّس القائد "عبد الله أوجلان" عام ١٩٧٨ حزب العمال الكردستاني. الذي مثّل خَوْلًا نوعيًا في العمل الثوري. وقد تميز مشروعه عن اليسار الثوري التركي في العديد من النقاط الأساسية التي يمكننا أن نوجزها بما يلي:

ـ وضع القضية الكردية في المركز من خلال الانطلاق من فكرة "كردستان مستعمرة".

ـ بناء قاعدة شعبية واسعة عبر الانتشار في مختلف القرى والمدن والبلدات ونشر الفكر والوعي قبل الإعلان عن تأسيس الحزب بسنوات.

ـ الدمج بين العمل المسلح والتنظيم الاجتماعي. وذلك عن طريق كوادر قيادية قادرة على الجمع بين الكفاح المسلح والتنظيم بين الجماهير في آن واحد.

ـ تطوير نظرية سياسية مستقلة بعيدة عن النموذج الكلاسيكي. المستند كلياً إلى نظريات جاهزة معلبة.

وختاماً، مجزرة قزلدرة التي جرت في ٣٠ آذار ١٩٧٢، تُمثل نقطة انطلاق لفهم تطور الحركات الثورية اليسارية في تركيا. فقد مهّدت الطريق أمام مراجعات فكرية عميقة. كان أبرزها ما قام به عبد الله أوجلان. فبينما جسّد "ماهر جايان" ورفاقه مرحلة "الثورة الراديكالية التركية". مثّل القائد "عبد الله أوجلان" مرحلة جديدة أعادت تعريف النضال في سياق متعدد القوميات.

فقد رأى القائد "عبد الله أوجلان" في قزلدرة درساً تاريخياً مزدوجاً. فهو من جهة نموذج للتضحية الثورية. ومن جهة أخرى تحذير من العزلة عن الجماهير. لذا: سعى لتجاوز هذه التجربة بدل تكرارها. وهكذا. فإن العلاقة بين قزلدرة وفكر القائد "عبد الله أوجلان" ليست تاريخية فقط. بل علاقة تطور فكري يعكس انتقالًا من اليسار التركي الكلاسيكي إلى مشروع كردي مستقل ذي أبعاد إقليمية أوسع.

اجتماع لقوى الأمن الداخلي في الحسكة لبحث الدمج والمرحلة الجديدة

مركز الأخبار ـ عقدت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي "الأسايش"، في التاسع والعشرين من آذار الجاري، اجتماعاً في الحسكة لمناقشة التطورات الميدانية والسياسية، ركز الاجتماع على بحث ملف الدمج مع الحكومة المؤقتة وآليات الانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل المؤسساتي، مع التأكيد على رفع مستوى التنسيق والجاهزية.

عقدت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي "الأسايش"، في محافظة الحسكة، في ٢٩ آذار، اجتماعاً موسعاً ضم جميع ضباط المحافظة، بحضور القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، لمناقشة المستجدات الميدانية والسياسية التي تشهدها المنطقة ومسألة الدمج.

تركّز جدول أعمال الاجتماع على بحث ملف الدمج مع الحكومة المؤقتة في سوريا، وآليات الانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل المؤسساتي، حيث تم استعراض الوضع الراهن والظروف العامة التي تمر بها المنطقة، وما تتطلبه من رفع وتيرة التنسيق والجاهزية.

وخلال الاجتماع، تم توضيح عدد من النقاط الأساسية والمفصلية المتعلقة بالمهام الموكلة للضباط في الفترة المقبلة، مع التأكيد على ضوابط العمل الأمني وكيفية التعامل بمرونة واحترافية مع متطلبات المرحلة الانتقالية الجديدة، بما يضمن استقرار المنطقة وحفظ أمن المواطنين.

واختُتم الاجتماع بالتأكيد، على أن قوى الأمن الداخلي "الأسايش" ستواصل أداء واجبها الوطني بكل حزم، مع الانفتاح على المسارات التي تخدم المصلحة العامة، وتثبت ركائز الأمان في عموم محافظة الحسكة.

قطع الأشجار في عفرين ودمار ونهب في سري كانيه من قبل المستوطنين

مركز الأخبار - نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن مصادر محلية بأن عمليات قطع الأشجار لاتزال مستمرة في حرج الخالدية القريب من قرية ترندة بريف عفرين، حيث قامت مجموعات من المستوطنين، تقطن في مخيم ما يُسمى "كوبت الرحمة" القريب من المنطقة بقطع الأشجار في المناطق القريبة منها.

وأكد المرصد غياب أي تدخّل فعلي من الجهات المعنية لوقف هذه التعديات، الأمر الذي يفاقم من تدهور الغطاء النباتي في المنطقة وبهدد ما تبقى من المساحات الحراجية.

وتعرض الغطاء النباتي لأضرار كبيرة في منطقة عفرين المحتلة، وذلك بسبب عمليات القطع الجائر للأشجار من قبل المستوطنين ومجموعات الحكومة المؤقتة في سوريا المدعومة من الاحتلال التركي، حيث إن الهدف من ذلك المنفعة المادية عبر بيع الحطب في الأسواق لاستخدامه للتدفئة.

ومن جانب آخر، كشفت مشاهد وثّقها مهجّرو سري كانيه، حجم الدمار والنهب الذي طال قراهم، وما خلّفه من استحالة العيش فيها نتيجة الخراب الواسع.

مع عودة عدد من المهجّرين بشكلٍ تلقائي وفردي إلى منازلهم التي هُجّروا منها قسراً عقب احتلال مدينة سري كانيه، من قبل تركيا ومرتزقتها أواخر عام ٢٠١٩، تكشّف حجم الدمار الهائل الذي طال القرى والمنازل في المنطقة، ليعكس واقعاً مأساوياً يفوق الوصف.

وخلال زيارة عدد من المهجّرين إلى قرية "أم شعيفة"، الواقعة شمال مدينة تل تمر، على طريق زركان، للاطلاع على واقع المدينة ومنازلكانهم تحضيراً للعودة، الواقعة شمال مدينة تل تمر على طريق مدينة زركان، برزت مشاهد ونقلها الأهالي، وتُظهر المشاهد عمليات سرقة ممنهجة لمحتويات المنازل، إلى جانب تخريب واسع طال ما تبقّى منها، وباتت البيوت مجرد هياكل خاوية تفتقد لأبسط مقومات الحياة، بحسب أصحابها.

وتؤكد المشاهد الموثقة، إلى جانب شهادات المهجّرين، أن جميع القرى التي تحت سيطرة الاحتلال التركي ومرتزقته، باتت مدمرة وأخرى شبه مدمّرة وخالية من السكان، وغير صالحة للعيش أو لعودة الأهالي إليها، فقد طالها الخراب الشامل، سواء عبر التدمير المباشر أو النهب المنظم، ما حوّلها إلى مناطق منكوبة تفتقر إلى أبسط مقومات الاستقرار الإنساني.

وتسببت الهجمات التي شنّها الاحتلال التركي ومرتزقته على مدينتي سري كانيه، وكري سبي، أواخر عام ٢٠١٩ في تهجير أكثر من ١٥٠ ألف أسرة من المدينتين، نتيجة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق السكان.

وفي ظل هذه الظروف، لا يزال مهجّرو سري كانيه يأملون بالعودة الآمنة إلى مدينتهم، بعيداً عن المخاطر التي تهدد حياتهم، ومع خروج المستولين على ممتلكاتهم من المنطقة، وفقاً لما تنص عليه بنود الاتفاقات الأخيرة.

وتنصّ الاتفاقية الموقعة بتاريخ ٢٩ كانون الثاني، بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة، في أحد بنودها، على ضمان العودة الآمنة للمهجّرين إلى ديارهم ومناطقهم وتأمين استعادة ممتلكاتهم.

اتحاد المجتمعات الكردستانية في ألمانيا ينتقد زيارة الشرع لبرلين

مركز الأخبار - انتقد اتحاد المجتمعات الكردستانية عبر بيان، دعوة رئيس الحكومة المؤقتة في سوريا أحمد الشرع إلى برلين، وعدّها تجاهلاً لانتهاكات حقوق الإنسان، ودعا إلى وقفة احتجاجية أمام المستشارية الألمانية.

وجاء في نص البيان؛ إن "الزيارة تُمثّل رسالة تجاهل لانتهاكات التي طالت العلويين والدروز والكرد والمسيحيين، وسائر الشعوب ومكونات المجتمع السوري، والهجمات التي تشنها الحكومة المؤقتة والمجموعات التابعة لها، ضد المدنيين والأقليات موثّقة في تقارير دولية".

وحذّر البيان؛ إن "منح الشرع شرعية سياسية في ظل هذه الظروف، من شأنه أن يعزز ثقافة الإفلات من العقاب، أن استمرار الغموض حول مصير الصحفيين، إيفا ماريا ميشلمان، وأحمد بوكات، المفقودين في الرقة منذ كانون الثاني ٢٠٢١، زاد من حدة الاعتراضات على الزيارة".

ودعا البيان، الحكومة الألمانية، إلى التحرك الفوري، وطالب بإنهاء الدعم السياسي المقدم للشرع، وإدانة الهجمات على روج آفا، بشكل واضح، ووضع مسألة الاعتراف بالإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا، على جدول أعمالها.

من جهتها، عدّت الرئيسة المشتركة للاتحاد، أمينة روكن أكجا، إن "دعوة الشرع إلى برلين غير مقبولة"، وشددت على ضرورة أن "تستند العلاقات الدولية لألمانيا، إلى مبادئ؛ حقوق الإنسان، وسيادة القانون واحترام حقوق الأقليات".

وأشارت، إلى تصاعد حالات العنف والاختطاف والتهديد، خصوصاً بحق النساء والفتيات، إضافةً إلى استمرار الهجمات على روج آفا، والاعتداءات على المسيحيين.

بدوره، قال الرئيس المشترك للاتحاد، "كرم كوك"؛ إن "اللقاء في برلين قد يُفسَّر على أنه تغطية على الانتهاكات المرتكبة في سوريا"، وأكد أن "البلاد بحاجة إلى دعم القوى الديمقراطية، وليس إلى إدارة إسلامية".

وفي ختام بيانه، دعا اتحاد المجتمعات الكردستانية في ألمانيا، إلى إدانة زيارة أحمد الشرع، معلناً عن تنظيم فعالية احتجاجية في ٣٠ آذار، أمام المستشارية الاتحادية في برلين، بمشاركة حركة المرأة الكردية في أوروبا (TJK-E) والجالية الكردية في برلين - براندنبورغ، وحشد من القوى الديمقراطية.

عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين يشاركون في ضرب المواقع الإيرانية

مركز الأخبار- أعلنت وزارة الحرب الأميركية، أن أكثر من ٥٠ ألف جندي أميركي متواجدون في الشرق الأوسط، يشاركون في تنفيذ ضربات لآلاف المواقع الإيرانية منذ بدء الحرب.

أعلنت وزارة الحرب الأميركية، أن أكثر من ٥٠ ألف عسكري يشاركون في عملية «الغضب الملحمي» في الشرق الأوسط، مع تنفيذ ضربات استهدفت أكثر من ١٠ آلاف موقع داخل إيران منذ بدء العمليات.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة، كينغسلي ويلسون، إن القوات الأميركية تواصل «الهيمنة على المجالين الجوي والبحري»، مع استمرار استهداف ما وصفته بتهديدات النظام الإيراني.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، عن مسؤول عسكري أن عدد القوات الأميركية في المنطقة تجاوز ٥٠ ألف جندي، بزيادة نحو ١٠ آلاف عن المعتاد، بعد نشر ٢٥٠٠ من مشاة البحرية و٢٥٠٠ جندي إضافي.

فيما يدرس الرئيس دونالد ترامب خيارات عسكرية أوسع، تشمل هجوم موسع أو السيطرة على جزيرة أو أراضي داخل إيران لفتح مضيق هرمز أمام الملاحة.

وأشارت التقارير إلى إرسال نحو ٢٠٠٠ جندياً من الفرقة ٨٢ المحمولة جواً إلى مواقع غير معلنة ضمن نطاق يسمح بتنفيذ ضربات ضد إيران، مع احتمالات استخدامهم للسيطرة على جزيرة خرج، مركز تصدير النفط الإيراني في الخليج.

تحضيرات جمة وبرنامج منوع لاحتفالات عيد الأكيتو

مركز الأخبار ـ مع احتضان الأرض دفء الشمس وضحكتها للطبيعة بلباسها الأخضر، وفي الأول من نيسان من كل عام، يحل عيد "الأكيتو" الذي يحتفل به الأشوريون والكلدان والسريان حول العالم، ويعتبر رأس السنة البابلية الأشورية الجديدة، في تقليد يمتد لآلاف السنين، يعود إلى الحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين.

وفي أهمية هذا العيد وخصوصيته، فالأكيتو مناسبة ثقافية وهوية حضارية، تجسد ارتباط الإنسان بالأرض والخصب، وتؤرخ لبداية الربيع وتجدد الحياة، الاحتفالات الشعبية بهذا العيد لها طقوس خاصة، ومنها إنها تمتد ١٢ يوماً، وهي طقوس دينية ثقافية اجتماعية، تبدأ في معابد عشتار ومردوخ، وتنتهي بمواكب احتفالية تُقام عند بوابة عشتار الشهيرة.

في مقاطعة الجزيرة يتحضّر السريان الأشوريون والكلدان هذا العام للاحتفال بهذا العيد من خلال تنظيم مسيرات وفعاليات مركزية في أربعة مراكز ضمن منطقة الجزيرة.

عيد الأكيتو لهذا العام سيكون الاحتفال برأس السنة للعام ٦٧٧٦، وبطقوس دينية وثقافية، وتنظيم المواكب والمسيرات، وتبادل التهاني والاحتفالات المركزية.

تنظّم اللجان التحضيرية احتفالات عيد الأكيتو هذا العام برسائل متعدّدة، أبرزها التأكيد على حقوق الشعب السرياني الآشوري الكلداني ولغته، والمطالبة باعتراف الدولة بالعيد كعيد قومي ووطني يضمن صون هويته الثقافية والدستورية في سوريا.

وكالة هاوار وفي تقرير لها حول الاحتفالات أوردت؛ "أعلن اتحاد الشبيبة السريانية التقدمية واتحاد الشبيبة الآشورية تنظيم مسيرات سيارات ليلية في الحسكة وقامشلو، حيث تنطلق المسيرة في الحسكة يوم الاثنين ٣٠ آذار ٢٠٢٦ من ساحة الشهداء السريان والآشوريين في حي الناصرة الساعة ١٨:٠٠، فيما ستنطلق مسيرة مماثلة في مدينة قامشلو الساعة ١٦:٠٠ باليوم نفسه".

وفي سياق متصل، أعلن حزب الاتحاد السرياني تنظيم احتفالات عيد الأكيتو في مناطق عدة يوم الأربعاء الأول من نيسان ٢٠٢٦، وتشمل:

تل تمر - قرية تل وردیات الساعة ١٠:٣٠،

بالتعاون مع الحزب الآشوري الديمقراطي، قامشلو-قرية دمخية الكبيرة الساعة ١١:٠٠،

تربه سبيه - قرية كرشيران الساعة ١١:٠٠،

ديريك - قرية الحكمية الساعة ١٤:٠٠،"

الأكيتو أحد أقدم الأعياد التي عرفتها البشرية، وما زالت الاحتفالات تقام ابتهاجا بالربيع، وتجدد الحياة وانبعاث في الطبيعة، وكانت بلاد ما بين النهرين بشعوبها السومرية والبابلية والآشورية منطلقا لها.

ولذلك: يعتبر الاحتفال المتجدد بهذا العيد من ضمن الجهود الرامية للحفاظ على التقاليد الثقافية والاحتفالية للشعوب السريانية والآشورية والتي تمتد لأكثر من أربعة آلاف عام، حيث كانت المراسم تبدأ في معابد الآلهة، خصوصاً معبد مردوخ في بابل، وتتضمن طقوساً دينية ورقصات احتفالية ومسيرات جماهيرية تعبيراً عن الفرح بقدوم العام الجديد، واحتفاء بانتصار الخير والنظام والحب على الفوضى والشر، وتجدد الطقوس الاحتفالية ارتباط البشر بالآلهة والأرض على حد سواء.

إبداع تحت المراقبة.. الحرية البشرية في زمن الخوارزميات

بثينة عبد العزيز الغريبي

لقد اهتزّ العالم الثقافي والفكري مع صدور كتاب فلسفي من إنتاج الذكاء الاصطناعي بعنوان "حكم النوم المغناطيسي" ترامب. ماسك. وهندسة معمارية للواقع؟ لم يكن الحدث مجرّد جُرأة تقنية عابرة، بل مثّل علامة دالّة على تحوّل عميق في علاقة الإنسان بالآلة التي ابتكرها.

لقد بدا وكأنّ هذا "العقل الموازي" لم يعد يكتفي بالمحاكاة، بل يسير تدريجياً نحو التأثير في أنماط التفكير ذاتها، بما يهدّد بإعادة تشكيل وظيفة الإنسان الأساسية؛ التفكير الحر، هنا تحديداً، يصبح سؤال الحرية والإبداع أكثر إلحاحاً: هل ما يزال المبدع يمتلك زمام اختياراته، أم أنّه يتحرّك داخل فضاء موجّه سلفاً؟

تقليدياً، طُرحت مسألة حرية الإبداع ضمن ثنائية الرقابة العامة والرقابة الذاتية، فالرقابة العامة تتمثّل في القوانين وأخلاقيات الممارسة الفنية والفكرية، في حين تعبّر الرقابة الذاتية عن القيم الاجتماعية التي يستبطنها المبدع، وعن الحدود التي يرسمها لنفسه، أحياناً دون وعي، وقد ظلّ المبدع، في هذا الإطار، يتأرجح بين هذين القيدين، شاكياً من التضييق الذي يحدّ من طاقته التعبيرية، غير أنّ هذه الثنائية لم تعد كافية اليوم، إذ ظهرت سلطة ثالثة أكثر تعقيداً وخفاءً: سلطة الخوارزميات.

فماذا نعني بالخوارزميات؟

علمياً، يمكن تعريف الخوارزميات باعتبارها مجموعة من الخطوات المنطقية والرياضية المصمّمة لحلّ مشكلات محدّدة أو لمعالجة معطيات معيّنة، وقد تطوّرت هذه الخوارزميات ضمن ما يُعرف بالشبكات العصبية الاصطناعية، المستوحاة من طريقة عمل الدماغ البشري.

ويُعدّ "البيرسبترون" من أوائل نماذج هذه الشبكات، قبل أن تتطوّر لاحقاً مع تقنيات التعلم العميق والبيانات الضخمة، لتصبح أكثر قدرة على التحليل والتوقع واتخاذ القرار، علمياً، يمكن تعريف الخوارزميات باعتبارها مجموعة من الخطوات المنطقية والرياضية المصمّمة لحلّ مشكلات محدّدة أو لمعالجة معطيات معيّنة، وقد تطوّرت هذه الخوارزميات ضمن ما يُعرف بالشبكات العصبية الاصطناعية، المستوحاة من طريقة عمل الدماغ البشري.

غير أنّ الخوارزميات لم تعد مجرّد أدوات حسابية، بل تحوّلت إلى منظومات توجيهية تتحكّم في تدفّق المعلومات وفي ترتيب الأولويات داخل الفضاء الرقمي، وهنا تبدأ علاقتها المباشرة بالإبداع، فهي، على سبيل المثال، تحدّد ما الذي يظهر للمبدع من محتوى وما الذي يُحجب عنه، وهو ما يؤثّر في مخزونه المعرفي ومصادر إلهامه، كما أنّها حيث يُدفع المبدعون، بشكل واع أو غير واع، إلى إنتاج محتوى يتماشى مع ما تُفضّله هذه الخوارزميات أي ما يضمن التفاعل والمشاهدات.

الخوارزميات.. الرقيب الخفي للمبدعين

تظهر إذن الخوارزميات كرقيب خفي وسلطة مسيطرة على الممارسات الإبداعية ونرى ذلك في عدة أمثلة، في منصّات الفيديو القصير، يُفضَّل المحتوى السريع والمكثّف، مما يدفع المبدعين إلى اختزال أفكارهم وتبسيطها حدّ المساس بالقيمة الفكرية للمضمون، فقط لضمان الظهور.

أما في مجال الكتابة، تروّج الخوارزميات للنصوص المثيرة للجدل أو العاطفية أكثر من النصوص العميقة، وهو ما قد يدفع الكتّاب إلى تعديل أساليبهم ومواضيعهم لتتناسب مع هذا المنطق، وبالنسبة للفنون البصرية، فقد أصبحت بعض الأنماط الجمالية "مهيمنة" لأنّها تحظى بانتشار أكبر، مما يخلق نوعاً من التنميط غير المعلن للإبداع.

مفهوم غرف الصدى

هكذا، لا تمارس الخوارزميات رقابة مباشرة، بل تفرض نوعاً من "التوجيه الناعم" الذي يعيد تشكيل الذوق العام، ويؤثّر في اختيارات المبدعين دون أن يشعروا بذلك، ومن خلال تحليل البيانات وتتبّع السلوكيات، تقوم هذه الأنظمة بإعادة إنتاج عالم يشبه المستخدم، فيجد نفسه محاطاً بمحتوى يعزّز قناعاته ويؤكّد ميوله.

لقد أصبح الإبداع اليوم مجالاً للصراع بين منطقين؛ منطق الخوارزمية القائم على التوقع والتكرار، ومنطق الإنسان القائم على الاختلاف والابتكار، وبين هذين المنطقين، تتحدّد ملامح الحرية في زمننا الرّاهن، هنا نستحضر مفهوم "غرف الصدى"، حيث يُحاط الفرد بآراء متشابهة، ويُحجب عنه وجهات النظر المختلفة، هذه الظاهرة لا تؤثّر فقط إلى الانغلاق الفكري، بل تؤثّر أيضاً في العملية الإبداعية، إذ يفقد المبدع احتكاكه بالتنوّع والاختلاف، وهما عنصران أساسيان في إنتاج المعنى، وبذلك، يتحوّل الإبداع من فعل انفتاح إلى إعادة إنتاج لما هو سائد داخل هذه الدوائر المغلقة.

المقاربة النقدية

تكمن خطورة هذه التحوّلات في أنّها تُوهمنا بالحرية، فنحن نعتقد أنّنا نختار ما نشاهده ونقرأه، بينما في الواقع نحن نتحرّك داخل فضاء مُعاد تشكيله مسبقاً، وهنا تصبح الحرية مسألة إشكالية؛ هل هي حرية فعلية، أم مجرّد إحساس بالحرية داخل منظومة مبرمجة؟

في هذا السياق، تعود بنا المسألة إلى فلسفة العقل، فقد أكّد الفيلسوف جون سيرل أنّ الحاسوب، مهما بلغ من التعقيد، يظلّ مجرّد نظام لمعالجة الرموز، في حين أنّ العقل البشري هو الذي يمنح هذه الرموز معناها، وهو بذلك ينفي إمكانية أن يمتلك الذكاء الاصطناعي وعياً حقيقياً، غير أنّ هذا الطرح، رغم أهميته، لا ينفي قدرة هذه الأنظمة على التأثير في وعينا نحن، من خلال إعادة توجيه انتباهنا وتشكيل بيئتنا المعرفية.

من جهته، دعا الفيلسوف توماس نيغل إلى ضرورة إحداث "ثورة كوبرنيكية" جديدة في فهمنا للعقل والوعي، بما يتجاوز الاختزال المادي والتقني، كما حذّرت الباحثة كاثي أونيل في كتابها "أسلحة التدمير الرياضي" من الثقة العمياء في الخوارزميات، مبيّنة كيف يمكن لهذه النماذج أن تعمّق اللامساواة وتؤثّر في مصائر الأفراد دون مساءلة حقيقية.

بناءً على ذلك، يبدو أنّ سؤال الحرية والإبداع لم يعد مرتبطاً فقط بإزالة القيود، بل بفهم البنى الخفية التي تشكّل وعينا، ولم يعد التحدّي هو مقاومة الرقابة المباشرة، بل إدراك آليات التوجيه غير المرئي التي تمارسها الخوارزميات.

إنّ إعادة تعريف الحرية في هذا السياق تقتضي الانتقال من مفهوم الحرية كغياب للقيود، إلى مفهوم أكثر تعقيداً يقوم على الوعي بالشروط التي تُنتج اختياراتنا، فالمبدع اليوم مدعوّ إلى أن يكون واعياً ليس فقط بما يبدعه، بل أيضاً بالبيئة الرقمية التي تحتضن هذا الإبداع وتعيد تشكيله.

يمكن القول: إنّ الخوارزميات لم تُلغِ حرية الإبداع، لكنها أعادت صياغتها ضمن شروط جديدة.

لقد أصبح الإبداع اليوم مجالاً للصراع بين منطقين؛ منطق الخوارزمية القائم على التوقع والتكرار، ومنطق الإنسان القائم على الاختلاف والابتكار، وبين هذين المنطقين، تتحدّد ملامح الحرية في زمننا الرّاهن.

قرعُ أجراسٍ حزنى في «أحدِ الشعانين»

في أحدِ الشعانين هذا العام لم تصدحِ الفرق النحاسيّة، ولم تخرجِ فرق الكشافة بلباسها الموحّد في عرضٍ تجوبُ أزقة دمشق القديمة، فغابتِ المظاهر الاحتفاليّة فلم يحملِ الأطفالُ أغصان الزيتون، فيما خيمت حالة قلقٍ وترقبٍ، واقتصر إحياءُ المناسبة على طقوسٍ كنسيّة محدودة لم تتجاوز عظاتِ المطارنة والقساوسة والدعاء أن يحلّ السلامُ على سوريا، بل خرجتِ الجموعُ عشية العيد منددةً بالأحداث التي وقعت في مدينة السقيليبيّة ذات الأغلبيّة المسيحيّة.

بدرخان نوري

إلغاء الاحتفال بأحد الشعانين

في إجراءٍ غير مسبوقٍ أعلنت كبرى المرجعيات والبطريركيات الكنسيّة في دمشق ومن الساحل السوريّ إلغاءَ المظاهر الاحتفاليّة الخارجيّة المتزامنة مع "أحد الشعانين" وعيد الفصح لعام ٢٠٢٦، واقتصرت الاحتفالات على الصلوات فقط في حصرها داخل حرم الكنائس، في إجراءٍ أمنيّ صريح عقب التوترات المسلحة التي شهدتها مدينة السقيليبية.

وجاء هذا القرار الجماعي عبر بيانات رسميّة منفصلة، صدرت السبت ٢٠٢١/٣/٢٨، وشملت بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك بدمشق، وأبرشية دمشق للسريان الكاثوليك، إضافة إلى أبرشية اللاذقية وطرطوس وتوابعهما (صافيتا ووادي النصارى).

توافقت البيانات الكنسية التي صدرت على أن قرار إلغاء الاحتفالات والتهاني الرسميّة والمسيرات الكشفيّة وجاء في بيان بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك: "نظراً إلى الأوضاع الراهنة غير المشجعة، قررنا بالتنسيق والاتفاق مع سائر الكنائس أن تقتصر الاحتفالات الفصحيّة لهذا العام على الصلوات فقط في داخل الكنائس"، وأن الرئيس البطريرك يوحنا العاشر تابع شخصياً الأحداث التي شهدتها المدينة من اعتداءات على الممتلكات وأعمال عنف طالت السكان، مشدداً على أن هذه الحوادث غالباً ما تُبرر بوصفها أعمالاً فرديّة. لكنها ليست بالضرورة كذلك.

ودعت البطريركية الجهات المختصة إلى فتح تحقيق رسميّ ومحاسبة المتورطين. وإبلاغ البطريركية بنتائج التحقيق إضافة إلى تعويض المتضررين والعمل على منع تكرار مثل هذه الأحداث عبر ضبط السلاح المنفلت وحفظ السلم الأهليّ بمؤسسات الدولة وحدها.

وأكّدت أبرشيّة دمشق للسريان الكاثوليك في تعميمها على أنّ الخطوة تأتي "حرصًا على أمن وأمان رعايا الأبرشية"، في إشارة واضحة إلى القلق من تداعيات الفلتان الأمنيّ الذي شهدته مدينة السقيليبيّة.

فيما أوضحت أبرشية اللاذقية وطرطوس في توجيهها الصادر من صافيتا، أنّ المنطقة لم تعد تشهد "مناخًا موتيًا" للاحتفال بالأعياد بشكلٍ باهر كما كان معتادًا في السنوات الماضية، وأكدت منع عزف الكشافات الشبيبة وحمل الرايات في الشوارع. وتوجيه المؤمنين لحصر الاحتفالات بالبهجة الروحيّة والصلوات لأجل "خير الرعية والعيش بسلام وطمأنينة".

وفي أجواء حذرة شهدت كنائس دمشق إقامة قداديس أحد الشعانين. وترأس بطاركة ومطارنة الصلوات في عدد من الكنائس، بينها كاتدرائية سيدة النياح للروم الملكيين الكاثوليك، ومطرانية مار بولس للسريان الكاثوليك، وكنيسة سلطانة العالم للأرمن الكاثوليك. إلى جانب كنائس أخرى، وانتشرت قوى الأمن الداخليّ في مدينة معلولا بريف دمشق. لتأمين الكنائس مع توافد المصلين لإحياء المناسبة، وضمان سلامة المشاركين في القداديس، وتضمنت عظات العيد دعوات إلى السلام والمحبة. مع تأكيدات على ضرورة أن تنعم سوريا بالأمن والاستقرار، في ظل التحديات التي تواجه مختلف شعوبها.

أحد الشعانين، عيد مسيحيّ يُحتفل به قبل أسبوع من عيد القيامة، ويُعرف أيضاً باسم الأحد السابع من الصوم الكبير أو أحد الخلاص، ويحيي هذا اليوم، ذكرى دخول يسوع المسيح إلى مدينة أورشليم قبل صلبه، عندما خرج الناس لاستقباله محتفلين فأطلقت الزغاريد وفي الأيدي حُملت أغصان الزيتون، وسعف النخيل، وردّدوا "هوشعنا". وهذه الكلمة العبرية أصل تسمية "الشعانين" وتعني "يا رب خلّصنا"، ويُعدّ بداية أسبوع الآلام لدى المسيحيين، وينتهي بعيد القيامة.

توتر وأعمال عنف

جاء الاستنفار الكنسيّ نتيجة مباشرة للاشتباكات المسلحة التي اندلعت الجمعة في مدينة السقيليبية بريف حماة الغربي بين مجموعات محليّة مسلحة، وأدى إلى وقوع إصابات وخلق حالة ذعر بين المدنيين وتسبب بإغلاق المحال التجاريّة وأوقفت الفعاليات الاقتصاديّة، قبل أن تتدخل وحدات عسكريّة وأمنيّة وتفرض حظر تجوّلٍ مؤقت لضبط الأوضاع الأمنيّة.

وبحسب المرصد السوريّ لحقوق الإنسان فقد بدأت الأحداث مع شخصين غريبين في شارع المشوار في المدينة وأقدما على التحرش بعدد من الفتيات، ما دفع شباناً من أبناء المنطقة للتدخل ومنع الاعتداء، لتندلع على إثر ذلك مشاجرة حادة، أقدم خلالها أحد المعتدين الداخليّ" مشيرة إلى أنّ قوى الأمن عملت على "احتواء الوضع بشكلٍ فوريّ وإعادة الاستقرار إلى المدينة".

احتجاجات في ظل التهدئة

وعقب التهدئة، شهدت السقيليبية خروج الأهالي في وقفة احتجاجيّة، عبّروا فيها عن رفضهم المطلق لفوضى السلاح وتكرار الصدامات المسلحة التي تروّع السكان وتؤثر على أمنهم وأعمالهم، وتحورت مطالب المحتجين على ضرورة ضبط "السلاح المنفلت" وحصر القوة الأمنيّة بالمؤسسات الرسميّة ومحاسبة المتورطين في الاشتباكات الأخيرة والحفاظ على الحريات العامة والخاصة والسلم الأهلي، وأكد المحتجون أن استمرار وجود المجموعات الرديفة وتداخل صلاحياتها يسهم في تأجيج الصراعات المحلية، ما جعل من المستحيل المضي قدمًا في أي طقوس اجتماعية أو احتفالية، وفي مظهر تضامنيّ توقف مجمل أشكال النشاط في المدينة وكذلك من جُدد الاشتباكات المسلحة.

وشهدت منطقة باب توما في دمشق، منتصف الليل خروج مظاهرة شارك فيها عشرات الشبان من أحياء باب توما والقصاع وباب شرقي، واجتمعوا أمام الكنيسة المرمية، في وقفة تضامنيّةٍ مع أهالي السقيليبية، وردد المشاركون شعارات، رافعين لافتات جاء فيها: "السقيليبة معك للموت" و"ما أحلى الموت على خشبة صلبينا". معبّرين عن تضامنهم مع أبناء المدينة ذات الغالبية المسيحية.

شهدت مدينة السويداء الليلة الماضية وقفة تضامنيّة أمام مطرانية الروم الأرثوذكس دعماً لأهالي السقيليبية، فيما قرعت الكنائس أجراسها تعبيراً عن التضامن.

كما نظم أهالي مدينة السقيليبة السبت ٢٠٢١/٣/٢٨، اعتصاماً سلمياً صامتاً، حمّت شعار "لا للتعدي على المقدسات"، ورفع المحتجون لافتات كتب عليها "لا للسلاح المنفلت، نعم لدولة سورية تضم جميع مكوناتها"، "لا للجيش من لون واحد"، "نحن شركاء بالوطن ولسنا ضيوفًا فيه" "الإعلام السوري كاذب"، "تطالب بمحاسبة عناصر الأمن العام المتورطين"، رفض ورفض الأهالي إجراء مقابلات مع الإعلام السوريّ وأعرب مشاركون في الوقفة عن استنكارهم لما وصفوه بالتغطية الإعلاميّة المضللة التي قدّمها الإعلام الرسمي والموالي والتي صوّرت ما جرى على أنّه شجار عرضيّ وسلوكٌ فرديّ تدخلت قوات الأمن لفضّه.

أدانت بطريركية أنطاكية للروم الأرثوذكس في سوريا الهجوم الذي طال مدينة السقيلبية وما تعرض له مقام السيدة العذراء من إطلاق نار معتبرة أن ما حدث يمثل تهديداً للسلم الأهلي ومحاولة لإيقاظ النعرات الطائفية في البلاد.

والسبت عُقد اجتماعٌ في مدينة السقيلبية ضم إدارة المنطقة، الهيئة السياسيّة، رجال الدين ووجهاء المجتمع المحلي، لبحث الأحداث التي وقعت يوم الجمعة الماضية، وخلص الاجتماع إلى تشكيل لجنة للتحقيق في الواقعة، مع مطالبة الحكومة بتحمل مسؤوليتها في محاسبة المتورطين وتعويض الخسائر التي لحقت بالأهالي والممتلكات، وشدد المجتمعون على ضرورة حصر السلاح بيد الدولة لضمان الأمن والاستقرار ومنع أي تجاوزات تهدد السلم الأهلي في المدينة.

وقال قيادي الأمن الداخليّ في محافظة حماة العميد ملهم شنتوت: استكمالًا للحادثة التي شهدتها مدينة السقيلبية الجمعة عقدت قوى الأمن الداخليّ اجتماعًا ضم عددًا من المطارنة ووجهاء منطقة الغاب وذلك لتنسيق الجهود لاحتواء التوتر ومعالجة تداعيات الحادثة.

ونقلت وكالة سانا أنّ الجهود أسفرت عن التوصل إلى حلٍّ توافقيّ يقوم على الصلح وأُفرج عن عدد من الموقوفين ممن لم يثبت تورطهم المباشر في الحادثة وذلك لتعزيز الاستقرار المجتمعيّ والحفاظ على السلم الأهليّ.

تفجير كنيسة الدويلعة

جاءت أحدث السقيليبيّة بعد أيام قليلة من الجدل حول القرار الذي أصدرته محافظة دمشق الاثنين ٢٠٢١/٣/١٦، بمنع تقديم المشروبات الروحيّة ضمن المطاعم والملاهي الليلية في دمشق، ووفق القرار، وحصر بيعها في ثلاثة أحياء محددة هي باب توما والقصاع وباب شرقي وهي أحياء ذات أغلبية مسيحيّة، وفي صدى لهذا القرار رفعت في وقفات الاحتجاج على أحداث السقيليبيّة لافتة ترفض ما وصفته "التمييز الكحوليّ" بين السوريين".

فيما كانت أعنف الحوادث التي استهدفت المسيحيين التفجير الانتحاريّ في كنيسة مار إلياس بحي الدويلعة في دمشق في ٢٠٢٥/٦/٢٢، بالتزامن مع تجمّع المصلّين لإحياء قداس وأسفر عن مقتل ٢٥ شخصاً وإصابة ٦٣ آخرين، وكان أول هجوم داخل كنيسة في سوريا منذ اندلاع الأزمة في البلاد عام ٢٠١١، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي اليوم التالي، أعلنت السلطات السورية أنّ "داعش" مسؤول عن الهجوم، رغم أنّ معرفات "داعش" لم تذكر شيئاً عن الهجوم، وفي ٢٠٢٥/٦/٢٤، أعلنت جماعة "سرايا أنصار السنة" غير المعروفة مسؤوليتها عن الحادث، وكشفت عن هوية الانتحاريّ المدعو "محمد زين العابدين، الملقب بأبي عثمان"، ووصفت الهجوم بأنّه ردّ على حظر الحكومة للأنشطة التبشيريّة غير المرخصة في الحي، ومن الجدير بالذكر أن الحظر صدر بعد محاولة السلفيين التبشير أمام كنيسة القديس إلياس في أواخر آذار، الأمر الذي قد يكون السبب وراء استهداف هذه الكنيسة تحديداً، وأياً كان الأمر، فالحادث يثير تساؤلاتٍ حول سلامة الأقليات في سوريا الجديدة، والعلاقات بين العناصر الجهادية، والوضع الأمنيّ العام.

قلق يونانيّ من الأحداث

أعربت وزارة الخارجية اليونانيّة عن قلقها العميق إزاء الأحداث التي شهدتها مدينة السقيليبية، ذات الأغلبيّة اليونانيّة الأرثوذكسيّة، داعيةً إلى تنفيذ التحقيقات الحكوميّة بشأن الواقعة بشكل عاجل، وأكدت الوزارة، في بيان نشرته الأحد على منصة إكس، على أهمية الانتقال السلمي الذي يحفظ حقوق جميع السوريين دون تمييز دينيّ أو عرقي مشددةً على الدور التاريخيّ للمسيحيين في النسيج السوري المتنوع، وجاهزية أثينا لدعم جهود تعافي سوريا.

شهد عدد المسيحيين في سوريا انخفاضاً حاداً ومستمرًا منذ عام ٢٠١١، وتُقدّر التقارير تراجع نسبتهم بنحو ٨٠ ــ ٨٤٪، وانخفض عددهم من نحو ٢٫٥ مليون نسمة قبل آذار ٢٠١١ الحرب إلى نحو ٣٠٠ ــ ٦٠٠ ألف شخص، وتعود هذه الهجرة الجماعيّة إلى التداعيات الأمنيّة والاقتصاديّة للحرب المستمرة خلال ١٤ سنة، وأكثر من نصف المسيحيين المتبقين في سوريا يتجاوزون سن الخمسين، ما يشير إلى الهجرة كان أكبر في فئة الشباب.

حذّرت البطريركية الأنطاكية في بيان لها خلال أيلول ٢٠٢٥ من تصاعد أعمال العنف، ووصفت ما يحدث بأنه "منبذة منهجة وغير مسبوقة" مشيرة إلى استهداف مباشر للرهبان والأديرة والقرى المسيحية، في ظل غياب تدخل فعّال من السلطات لوقف هذه الانتهاكات.

وفي مشهد آخر يعكس التضامن الكنسي، أجرى البطريرك المسكوني برثولوميو مكالمة هاتفية مع البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق في يوم ٢٠٢١/٣/٢٨، وأعرب عن قلقه العميق إزاء تدهور الأوضاع الأمنيّة، مؤكّدًا دعمه الكامل للمسيحيين في سوريا وصلواته من أجل سلامتهم واستقرارهم.

وتأكيداً لاهتمام الفاتيكان بأوضاع المسحيين في سوريا فقد أعلن الأربعاء ٢٠٢١/٣/٢٥، تعيين رئيس الأساقفة لويجي ريوبرتو كونا مبعوثًا بابويًا جديداً إلى سوريا، خلفاً للكاردينال ماريو زيناري الذي شغل المنصب لمدة ١٧ عاماً، وذكرت وكالة أنباء الفاتيكان أنّه من المقرر أن يصل كونا إلى سوريا في ٢١ أيار المقبل، في وقت تمر فيه البلاد بظروف سياسيّة وأمنيّة حساسة، وأوضح كونا أنّ وجود المسيحيين في سوريا يُعدّ "عنصراً غنياً" يسهم في تعزيز التنوع الثقافيّ والدينيّ، مشيراً إلى دورهم التاريخيّ كجسرٍ للتواصل والحوار بين مختلف مكونات المجتمع.

وشدد البيان في ختامه: "الوحدة الديمقراطية للكرد، لها أهمية وقيمة لا غنى عنها في مستقبل الكرد، إن المشاركة والدعم الواسع لجميع المعتقدات، والقطاعات الاجتماعية في كردستان، وفي مقدمتها الحركات النسائية، والشبابية، إلى جانب الأحزاب، والفنانين، والمثقفين، والأكاديميين، وكل من ينتمي إلى خط الوطنية، ونحن، نؤكد مجدداً أننا سنؤدي، كما فعلنا دائماً، دوراً بناءً وموجداً في هذه الشأن، سواء اليوم أو في المستقبل، وسنفي بالواجبات الملقاة على عاتقنا، ونحيّي مرة أخرى مجموعة النداء ونحضهم على التوافق الوطني".

وردا على بيان منظومة المجتمع الكردستاني، أعلن منظمو مشروع "الكرد أمة واحدة"، ترحيبهم بالدعم الذي قدمته منظومة المجتمع الكردستاني، باعتبارها أول جهة تعلن المثلقاة على عاتقنا، بتصميم والتزام كبيرين، وهي حقيقة ثابتة، وبسبب السياسات القائمة على الإنكار، والانصهار، والقمع، وسياسة "فرق تسد" التي نفذتها قوى متعددة على كردستان، لم يتمكن الكرد من إنجاز ثورتهم ونضالهم بشكل كامل".

وأوضح البيان: "جميع الأحداث والتطورات اليوم، تفرض على الكرد ضرورة تحقيق وحدتهم الديمقراطية الداخلية، وهناك تهديدات ومخاطر كبيرة تهدد الكرد، لكن هناك فرص مهمة للغاية، وانطلاقاً من الوعي التاريخي والحس الوطني، قال الكرد في كل مكان، كلمتهم في ضرورة وحدة الصفوف، وأكدوا أهمية الوحدة الوطنية، فالكرد بحاجة إلى الوحدة الوطنية الديمقراطية، أكثر من أي وقت مضى".

ولفت البيان: "ما لم يحصل الكرد على حريتهم في كل جزء من كردستان، لن تكون مكاسب أي جزء مضمونة، ويمكن للمرء رؤية هذه الحقيقة في تجربة روج آفا كردستان، ويمكن فهمها بسهولة من التطورات في روجهلات كردستان، ومن عشرات الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة التي تُشن كل يوم على باشور كردستان".

وشدد البيان في ختامه: "الوحدة الديمقراطية للكرد، لها أهمية وقيمة لا غنى عنها في مستقبل الكرد، إن المشاركة والدعم الواسع لجميع المعتقدات، والقطاعات الاجتماعية في كردستان، وفي مقدمتها الحركات النسائية، والشبابية، إلى جانب الأحزاب، والفنانين، والمثقفين، والأكاديميين، وكل من ينتمي إلى خط الوطنية، ونحن، نؤكد مجدداً أننا سنؤدي، كما فعلنا دائماً، دوراً بناءً وموجداً في هذه الشأن، سواء اليوم أو في المستقبل، وسنفي بالواجبات الملقاة على عاتقنا، ونحيّي مرة أخرى مجموعة النداء ونحضهم على التوافق الوطني".

وردا على بيان منظومة المجتمع الكردستاني، أعلن منظمو مشروع "الكرد أمة واحدة"، ترحيبهم بالدعم الذي قدمته منظومة المجتمع الكردستاني، باعتبارها أول جهة تعلن تأييدها الرسمي للمبادرة، التي أُطلقت بمشاركة أكثر من ٢٠٠ شخصية من مختلف مكونات المجتمع في باشور كردستان، ويهدف المشروع إلى بناء خطاب كردي موحد، وتشكيل مظلة جامعة لمواجهة التحديات السياسية الراهنة، في ظل تحوّلات متسارعة تشهدها مناطق الوجود الكردي.

خطاب وموقف كردي موحد

وكان قد تحدّث الكاتب والصحفي من باشور كردستان، وأحد منظمي المشروع، "كمال رؤوف"، لروج نيوز: "المشروع مرتبط بالوضع الراهن في كردستان، وبالتحولات التي تشهدها الدول التي يتوزع فيها الشعب الكردي".

وأضاف: "التغيرات الأخيرة في ورج آفا، وعملية السلام الجارية في باكور كردستان، إلى جانب التحولات التي تشهدها روجهلات كردستان، فضلًا عن الخلافات العميقة بين باشور كردستان والحكومة المركزية في بغداد، كلها عوامل دفعتهم إلى توجيه رسالة مختلفة عن الرسائل السابقة".

مؤكّدًا أن "المرحلة الحالية مختلفة عن السابق".

وتابع: "المشاركون في المشروع يمثلون مزيجًا من الكرد في مختلف أنحاء العالم، وأعضاء المشروع في الخارج يعملون من أجل المشاركة في أحد البرلمانات الأوروبية، لطرح المشروع تحت اسم القمة الكردية، ويسعون إلى صياغة خطاب كردي موحد مشترك، يتجاوز المصالح الحزبية الضيقة والصغيرة".

وأضاف: "منظومة المجتمع الكردستاني أعلنت دعمًا جادًا للمشروع، وإن ذلك خطوة كبيرة، لأنه جاء دون شروط، معربًا عن أمله في أن تتخذ الأحزاب الأخرى الخطوة نفسها".

وفي ختام حديثه، عبر "كمال رؤوف"، عن شكره لمنظومة المجتمع الكردستاني، على استجابتها، وأضاف، في حال كان لدى أي حزب تردد أو تحفظ، مستعدون للحوار معهم، مؤكدًا أنهم لا يريدون بقاء أي طرف خارج المشروع، كما دعا الأطراف إلى المشاركة من أجل توضيح أهداف المشروع، حتى لا تُهدر طاقات الشعب الكردي، ولفت إلى أن أحد الجوانب المميزة في المشروع، هو المشاركة الكبيرة للنساء البارزات.

تحقيق هدف وطني مشترك

وللتوضيح حول المشروع الوطني الكردي، بشكل أكبر، تحدّث لصحيفتنا الحقوقي والباحث من باشور كردستان، "آرام حاجي": "إعلان مشروع التوافق الوطني الكردي، تحت شعار "أمة واحدة، مصير واحد"، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٨ في باشور كردستان؛ يهدف إلى توحيد مختلف الأحزاب والقوى السياسية الكردية على مستوى أجزاء كردستان".

وأضاف: "يسلط المشروع، الضوء على حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، ويدعو الأحزاب والقوى السياسية الكردية، إلى تنحية خلافاتها الداخلية جانبًا، والعمل معًا لتحقيق هدف وطني مشترك، ووفقًا للبيان، تُظهر التجارب الأخيرة في كردستان، أهمية الوحدة وتعزيز العمل والتعاون لإيصال القضية الكردية، إلى المنابر الدولية الفاعلة، تحت شعار "أمة واحدة، مصير واحد"".

وحول من شارك في المشروع الوطني الكردي؛ "شاركت في طرح المشروع مائتا شخصية مرموقة، ومن مختلف الشرائح المجتمعية، والثقافية، والسياسية، ونطمح أن تتوسع رقعة المشاركة من أجزاء كردستان، والخارج، وخاصة الردود كانت إيجابية للغاية، حيث كان هناك دعم كبير من الكرد للمشروع المعلن".

وبخصوص، مضمون المشروع المعلن؛ "هدفنا من المشروع، بناء خطاب وطني مشترك وجامع للكرد، والوقوف أمام الصراعات الداخلية الضيقة، والتركيز على المصالح الوطنية العليا للشعب الكردي، وإنشاء مركز أبحاث، تخص القضية الكردية وكيفية حلها، وتطوير العمل الدبلوماسي الموحد، وإعداد استراتيجيات اقتصادية، ومالية، ودفاعية مشتركة".

وتابع: "المشروع مبادرة ودعوة للوحدة بين الأحزاب والقوى السياسية الكردية، وتقديم كل ما أمكن من جهد لتعزيز دورها على المستويين الإقليمي والعالمي، ونطمح إلى جعل المشروع وطنياً كردياً، من أجل خدمة الكرد وحل القضية الكردية في الأجزاء الكردستانية، وكما هو معلن، تتألف خارطة طريق هذا المشروع من ستة محاور رئيسية؛

ـ الصوت الوطني؛ العمل على بناء لغة مشتركة، تحض على العيش بسلام، وحماية الحقوق،

ـ إنهاء النزاعات؛ يجب العمل على وضع حدٍّ للخلافات الداخلية، وإعطاء الأولوية للمصالح العليا للشعب الكردي،

ـ الأولوية القصوى؛ جعل الشعب الكردي (الأمة) محور السياسة، والابتعاد عن الأفكار المتطرفة،

- مركز الأبحاث (مركز الدراسات)؛ يجب بناء فريق مشترك من الخبراء والمعنيين، لدراسة وفهم التغيرات في المنطقة،

ـ الدبلوماسية الموحدة؛ تشكيل فريق كردي مشترك، للتواصل والتفاوض مع الدول وقادة العالم،

- الدرع الواقي (الدفاع)؛ وضع خطة مشتركة، للوقوف ومنع المشاكل الأمنية، والمالية، من الوصول كردستان.

وبين؛ أنه "حتى الآن أعلنت رسميا ستة أحزاب وحركات دعمها للمشروع، ومن بينها، منظومة المجتمع الكردستاني، ومجلس حزب الحياة الحرة الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، والحزب الشيوعي الكردستاني، وحركات أخرى، ونحن من جهتنا، نتخذ هذا الدعم أساساً للبناء عليه، ونقدر هذه المواقف البناءة والتاريخية، ونتمنى أن يترجم هذا الأمر على أرض الواقع عملياً، خدمةً لمصالح الشعب الكردي في كل مكان، خاصة في هذه المرحلة الحساسة، والحرجة، والمصيرية، التي تشهدها المنطقة والعالم برمته".

وشدد؛ "لقد ناضل الشعب الكردي، منذ عقود طويلة من الزمن، من أجل تحقيق مطالب الكرد المشروعة، في الحياة الحرة، والعيش الكريم، وبسلام وأمان، ونحن نطمح أن نكون قادرين على إيصال صوت الكرد، إلى جميع دول العالم، وقوى الخير التي تدافع عن حقوق الإنسان، والحقوق المشروعة للشعب الكردي، للمساهمة في التوصل للحلول".

واختتم، الحقوقي والباحث من باشور كردستان آرام حاجي؛ "المرحلة مصيرية، وعلى الكرد توحيد الكلمة والصف، والنقاش حول قضيتهم بزخم قوي، واليوم، طموحنا أن نترجم المواقف الداعمة لنا إلى مواقف وطنية، تترجم على أرض الواقع، خدمة للشعب الكردي وقضيته العادلة، وعلينا أن نتجاوز حالة التشرذم، وإنهاء الخلافات السياسية، لأن المستفيد الوحيد منها أعداء الكرد، كما أن علينا استغلال الفرص المتاحة بشكل جيد، للحصول على حقوقنا، والحفاظ على المكاسب التي حُققت".

آرام حاجي: هدفنا بناء خطاب وطني والتركيز على مصالح الشعب الكردي

قامشلو/ رفيق إبراهيم ـ في الثامن عشر من آذار، 2026، وبمشاركة أكثر من 200 شخصية من مختلف فئات المجتمع في إقليم كردستان، أُطلق مشروع وطني تحت شعار "الكرد أمة واحدة"، "واحد، واحد، واحد، الشعب الكردي واحد"، يهدف إلى تعزيز وحدة الصف الكردي، مع التأكيد على ضرورة توحيد الخطاب وبذل الجهود لإنشاء مظلة مشتركة لمواجهة الأزمات، وإيصال صوت الكرد إلى المنابر الدولية، وفي 23 من الشهر نفسه، أعلنت منظومة المجتمع الكردستاني بوصفها أول جهة تدعم المشروع موقفه المؤيد، من خلال بيان رسمي عبّرت فيه عن دعمها لهذا المشروع الوطني، كما دعت المنظومة الحركات الشبابية والنسوية وجميع الشعوب في كردستان، إضافة إلى الأحزاب والفنانين والمثقفين، إلى المشاركة بقوة في نداء الوحدة الوطنية الكردية.

هل تتجه المنطقة نحو مواجهات كبرى تُعيد رسم الخرائط السياسية..؟

إسحاق الشعيّر

تشهد المنطقة اليوم لحظةً تاريخية شديدة التعقيد، تتقاطع فيها المصالح الدولية والإقليمية بطريقة تجعل المشهد السياسي أشبه برقعة شطرنجٍ واسعة تتحرك فوقها القوى الكبرى بحذرٍ بالغ. بينما تجد الدول الإقليمية نفسها مضطرةً إلى اتخاذ مواقف صعبة بين حسابات الأمن والمصالح والوجود.

في هذا السياق، يبدو أن الدور التركي يتجه نحو محاولة تعطيل مسارات تصعيدية خطيرة كانت تدفع باتجاه توسيع نطاق الصراع من الساحة السورية إلى اللبنانية، وهو مسار لو تحقق لفتح أبواب مواجهة إقليمية واسعة يصعب احتواء تداعياتها، كما أن التحركات المرتبطة بالساحة العراقية، واستهداف بعض المواقع العسكرية الحساسة فيها، تعكس محاولة لإعادة رسم موازين القوة على خطوط التماس الممتدة من الأنبار حتى الحدود السورية، ولا يمكن قراءة هذه التطورات بمعزل عن المسألة الكردية التي ما تزال تمثل أحد المفاتيح الأساسية في معادلة الصراع، إذ إن منع انتقال التوتر إلى الداخل الإيراني عبر البوابة الكردية، وتوظيف ملفات الأسرى والضغط السياسي والأمني، كلها أدوات تستخدم ضمن لعبة توازن دقيقة خلال الأطراف المختلفة من خلالها الحفاظ على أوراق تفاوضية قبل أي مواجهة محتملة.

في المقابل، تبرز محاولات إعادة تشكيل الجغرافيا الاقتصادية للمنطقة عبر مشاريع خطوط الطاقة والممرات التجارية كعامل حاسم في تفسير كثير من التحركات السياسية والعسكرية، فالصراع لم يعد صراع حدود فقط، بل أصبح صراع طرق وأنابيب وممرات استراتيجية تتحكم بمستقبل الاقتصاد العالمي، من شرقٍ المتوسط إلى آسيا الوسطى مروراً ببلاد الشام والعراق، كما أن الحديث المتصاعد عن ممرات بديلة للمضائق البحرية التقليدية يعكس إدراكاً متزايداً لدى القوى الدولية بأن السيطرة على تدفقات الطاقة تعني السيطرة على مراكز التأثير العالمي، ولهذا؛ فإن أي مشروع يربط الخليج بالبحر المتوسط عبر مسارات برية جديدة سيغيّر معادلات النفوذ لعقودٍ طويلة قادمة.

وفي الداخل السوري، يبدو أن التباينات بين مراكز القرار المختلفة تعكس حجم الضغوط المتعارضة التي تتعرض لها الدولة، بين حسابات التحالفات الإقليمية ومتطلبات الواقع الميداني، فالدخول في مواجهة جديدة خارج الحدود قد يمنح مكاسب مؤقتة، لكنه في المقابل يحمل مخاطر انزلاق المنطقة إلى صراع طائفي واسع لا يمكن التحكم بنتائجه.

أما التصعيد الإعلامي والسياسي المتبادل بين بعض القوى الدولية والإقليمية حول ملفات التفاوض والهدن والأموال، فيمكن قراءته ضمن سياق أوسع يتعلق بمحاولات إعادة ترتيب التوازنات داخل بعض الأنظمة نفسها، وتهيئة الأرضية لتحولات داخلية قد تكون جزءاً من إعادة تشكيل المشهد الإقليمي برمّته.

ومن جهة أخرى، فإن الضربات المتكررة بالطائرات المسيّرة والصواريخ في بعض مناطق العراق تشير إلى وجود تفاهمات غير معلنة بين أطراف إقليمية تسعى إلى إبقاء ساحات محددة مشغولة بذاتها، لمنع انتقال تأثير الصراع إلى ساحات أخرى أكثر حساسية، هذه الاستراتيجية تقوم على إدارة التوتر لا إنهائه، وعلى ضبط التصعيد لا منعه، في الوقت ذاته، يبدو أن هناك إدراكاً خليجياً متزايداً لطبيعة التحولات الجارية في المنطقة، وهو ما يفسر الحذر الكبير في اتخاذ مواقف مباشرة من أي مواجهة واسعة محتملة، فالانخراط في حرب إقليمية مفتوحة قد يغيّر شكل التوازنات الاقتصادية والأمنية في المنطقة بصورة يصعب التنبؤ بنتائجها، أما الحديث عن احتمال انتقال التوتر إلى مضائق بحرية جديدة، مثل مضيق البوسفور، فيعكس مخاوف متنامية من توسع رقعة الاستهداف الاستراتيجي ليشمل نقاطاً حيوية في حركة التجارة العالمية، وهو ما سيجعل أي تصعيد مستقبلي ذي تأثير دولي مباشر، وليس إقليمياً فقط.

وفي ضوء هذه المعطيات، تبدو المرحلة المقبلة مرشحة لمزيد من إعادة التموضع السياسي والعسكري، حيث تسعى القوى الكبرى إلى إضعاف خصومها قبل الانتقال إلى مراحل أكثر حساسية من الصراع، قد تشمل تحركات برية محدودة أو إعادة رسم خرائط النفوذ في بعض المناطق الحدودية الحيوية، إن ما يجري اليوم ليس مجرد سلسلة أحداث منفصلة، بل هو جزء من عملية إعادة تشكيل شاملة للنظام الإقليمي.

وربما يكون الدرس الأهم في هذه المرحلة أن الصراعات الحديثة لم تعد تُحسم في الميدان فقط، بل تُحسم أيضاً في خطوط الطاقة، والممرات التجارية، والتحالفات المتحركة، والقدرة على قراءة التحولات قبل وقوعها.

وفي النهاية، يبقى السؤال الحقيقي: هل تتجه المنطقة نحو مواجهة كبرى تعيد رسم خرائطها السياسية، أم أن توازن الردع المتبادل سيستمر في فرض معادلة "التصعيد المحسوب" التي تمنع الانفجار الشامل وتؤجل الحسم إلى زمن آخر؟

الإنسان والطبيعة

محمد خلف

بقناعة عميقة يبدو أن الطبيعة قد دخلت مرحلة من الاضطراب قد تقود إلى نوع من الانهيار الذاتي؛ ليس لأنها ضعيفة بل بسبب وجود كائن فيها لم يعد يعترف بأنه جزء منها بل يتعامل معها كوسيلة للاستغلال فقط، هذا الكائن هو الإنسان الذي تناسى أن الطبيعة وجدت متكاملة ومتوازنة في نظام دقيق يحافظ على استمرارية الحياة وجمالها.

إن هذا الاستغلال المستمر يجعل النظام الطبيعي في حالة اختلال وقد يقود إلى كوارث غير مسبوقة، مدن قد تختفي، وسماء قد تغيب خلف دخان كثيف، واختلالات بيئية قد تصل إلى حد فقدان التوازن في الهواء والماء وكأن الطبيعة، في لحظة ما ستواجه الإنسان برد فعل يعيد التوازن الذي كسره، في مشهد يشبه الطوفانات الكبرى التي وردت في التاريخ.

فالطبيعة قائمة على التوازن، وأي خلل فيها يقود إلى رد فعل يعيد هذا التوازن، ويمكن تشبيهها بجسم الإنسان إذ إن أي اضطراب في جزء منه قد يؤدي إلى انهيار شامل ويسمي أحيانا بالسرطان لأن السرطان ليس مرضا إنما خلل في النظام، كذلك الأمر في الكون، حيث تتحرك الكواكب بدقة، وأي خلل بسيط قد يؤثر في النظام بأكمله، هذا الترابط يؤكد أننا لسنا خارج الطبيعة، بل جزء لا يتجزأ منها.

ورغم ذلك يواصل الإنسان تجاوزاته من تغيير مجاري الأنهار إلى قطع الغابات، إلى تلويث الهواء بدافع الجشع والسعي وراء المال حتى كاد المال أن يصبح إلها، حتى أصبح العقل البشري الذي كان يفترض أن يكون أداة لإصلاح سببا في الاختلال، ومع تصاعد هذه الأزمات، لا تقتصر التحذيرات على المؤشرات البيئية فقط، بل تظهر أيضا في الخطابات السياسية والفكرية فقد أشار القائد عبد الله أوجلان في رسائله، سواء في بداياتها أو في مواقفه الأخيرة، إلى احتمالية وقوع كوارث ومجازر في بعض المناطق، محذرا من مسار تصعيدي قد يقود إلى دمار واسع وفي أحدث دعواته ونداءاته، شدد على ضرورة الابتعاد عن الحروب الجارية، معتبرا أن هذه الحروب لا منتصر فيها، وأن النجاة الحقيقية ستكون لمن يتمكن من البقاء بعيدا عن دوامة الفناء وبعض الجهات معتقدا هي تنازلات.

هذا الطرح يعيدنا إلى فكرة أعمق أن الصراعات البشرية، مثلها مثل الاعتداء على الطبيعة، تحمل في داخلها بذور انهيارها فحين تبلغ القوة ذروتها دون توازن، تبدأ باستهلاك نفسها بنفسها كمثل الأفعى تأكل نفسها من ذيلها، وكأننا أمام طوفان من نوع آخر ليس بالضرورة ماء، بل سلسلة من الأزمات والحروب والانهيارات، وفي هذا السياق، يصبح تشبيه المرحلة بطوفان النبي نوح عليه السلام ذا دلالة رمزية حيث لا يكون النجاة للأقوى، بل للأكثر وعيا وقدرة على تجنب الهلاك، فكما أن من نجا في ذلك الطوفان كان من أدرك الخطر واستجاب له، فإن النجاة اليوم قد تكون لمن يبتعد عن مسارات التدمير، سواء كانت بيئية أو عسكرية، وهنا يبرز تساؤل جوهري، هل يستطيع الإنسان تغيير مساره؟

ربما الطبيعة قادرة على إعادة بناء ذاتها مهما حدث، لكنها قد تفعل ذلك دون الإنسان، فالطبيعة لا تحتاج إلى الإنسان ليستمر وجودها لأن الطبيعة وجدت قبل الانسان، لكن الإنسان يحتاجها ليبقى، ومن هنا يظهر خياران واضحان، إما أن يعيد الإنسان علاقته بالطبيعة، ويبتعد عن الحروب والصراعات التي تزيد من تعقيد الأزمة، أو يستمر في مساره الحالي، مما قد يقوده قريبا إلى هلاكه، بينما تبقى الطبيعة وتستعيد توازنها بدونه، إن استمرار الوضع الحالي لا ينذر فقط بكارثة بيئية، بل بكارثة شاملة قد تجمع بين انهيار الطبيعة وتصاعد الصراعات البشرية، وفي مثل هذه اللحظات، قد لا يكون السؤال من سينتصر؟

بل من سيبقى بوعي مجتمعي؟

رغم التحديات والظروف الخدمية الصعبة.. بلدية عامودا تواصل مشاريعها

قامشلو/ سلافا عثمان ـ أكد الرئيس المشترك لبلدية الشعب في مدينة عامودا "محمد العمري" إن البلدية مستمرة في أداء واجباتها رغم التحديات الكبيرة، مشيراً إلى أن الظروف الجوية والأحداث في المنطقة أثرت على سير المشاريع، إلا أن الجهود متواصلة لخدمة المواطنين والمهجرين.

تشهد مدينة عامودا تحديات خدمية متزايدة نتيجة الظروف المناخية والأحداث التي مرت بها المنطقة، ما انعكس بشكل مباشر على عمل البلدية ومشاريعها، وبين تأخر التنفيذ وضغط الخدمات، تحاول البلدية تحقيق توازن بين الاستجابة الطارئة واستكمال خططها التنموية وفق الإمكانيات المتاحة.

تأخّر المشاريع الخدمية

تواجه بلدية الشعب في مدينة عامودا جملة من التحديات التي أثرت بشكل ملحوظ على سير أعمالها ومشاريعها الخدمية، وذلك نتيجة الظروف الجوية الصعبة التي شهدتها المنطقة خلال فصل الشتاء، إضافةً إلى تداعيات الأحداث التي فرضت واقعاً جديداً على أولويات العمل.

وفي هذا السياق، أوضح الرئيس المشترك لبلدية الشعب في عامودا "محمد العمري"، إن البلدية كانت قد وضعت خطة لاستكمال عدد من المشاريع التي تم إطلاقها خلال عام ٢٠٢٥، إلا أن هذه المشاريع لا تزال قيد التنفيذ وفي النهاية، يبقى السؤال الحقيقي: هل تتجه المنطقة نحو مواجهة كبرى تعيد رسم خرائطها السياسية، أم أن توازن الردع المتبادل سيستمر في فرض معادلة "التصعيد المحسوب" التي تمنع الانفجار الشامل وتؤجل الحسم إلى زمن آخر؟ بسبب الظروف المناخية، وفي مقدمتها الأمطار الغزيرة وتساقط الثلوج، الأمر الذي أعاق استمرارية العمل وأدى إلى تأجيل بعض الخطوات التنفيذية.

ومن أبرز هذه المشاريع، مشروع إنشاء سوق للخضار، والذي يُعدّ من المشاريع الحيوية التي تهدف إلى تنظيم الحركة التجارية وتحسين الواقع الاقتصادي في المدينة، كما أشار العمري إلى مشروع المنطقة الصناعية، الذي لم يتم الانتهاء منه حتى الآن للأسباب نفسها، رغم أهميته في دعم الأنشطة الصناعية وتوفير فرص عمل للسكان.

وفيما يتعلق بمشروع "الحجر المكسر"، بيّن العمري أن البلدية كانت تخطط لتنفيذه خلال الشهر الأخير من عام ٢٠٢٥، إلا أن تساقط الثلوج حال دون ذلك، ما أدى إلى تأجيله إلى إشعار آخر، وأكد أن البلدية بانتظار تحسّن الأحوال الجوية لاستئناف العمل في هذا المشروع، الذي يُعدّ من المشاريع الخدمية المهمة لتحسين البنية التحتية للطرق.

وأشار إلى أن الفرق الفنية في البلدية تمكنت، رغم التحديات، من تنفيذ أعمال "تفشيط" لنحو عشرة شوارع داخل المدينة، في خطوة تهدف إلى تحسين وضع الطرق وتسهيل حركة السير، وأضاف إلى العمل سيستمر على استكمال ما تبقى من المشروع، بما في ذلك استخدام بقايا المواد والحجر المكسر، فور انتهاء موجة الأمطار.

ولم تقتصر التحديات على الجانب الخدمي فقط، بل امتدت إلى الجانب الإنساني، حيث لعبت البلدية دوراً محورياً خلال الأحداث التي شهدتها المنطقة، إذ كانت جزءاً من لجنة الطوارئ التي تشكلت لمواجهة تداعيات الأزمة، وفي هذا الإطار، قامت البلدية بتقديم خدمات أساسية للمدارس التي استقبلت المهجرين، من خلال تأمين الكهرباء عبر المولدات، إضافةً إلى خدمات النظافة والصرف الصحي.

وأكد العمري إن البلدية لا تزال حتى اليوم تواصل تقديم هذه الخدمات، سواءً للمهجرين أو للمواطنين المقيمين، ما شكّل ضغطاً كبيراً على كوادرها وإمكانياتها، إن هذا الواقع أدى إلى تراجع مستوى بعض الخدمات داخل المدينة، نتيجة إعطاء الأولوية لتلبية احتياجات المهجرين في ظل الظروف الطارئة.

أزمة الكهرباء والمياه

ومن بين أبرز التحديات التي واجهت البلدية أيضاً، أزمة الكهرباء التي اندلعت في بداية الأحداث، حيث انقطعت التغذية الكهربائية عن مناطق روج آفا، بما فيها مدينة عامودا، التي كانت تعتمد على الكهرباء القادمة من السدود، وأدى هذا الانقطاع إلى زيادة الأعباء على البلدية، التي اضطرت إلى تشغيل المولدات لضمان استمرار ضخ المياه.

وأوضح العمري: "إن عملية تأمين المياه أصبحت تعتمد بشكل كبير على تشغيل المولدات في الآبار، ما يتطلب كميات كبيرة من مادة المازوت، إضافةً إلى تكاليف الصيانة وتغيير الزيوت بشكل دوري". وكشف أن البلدية أنفقت حتى الآن نحو ٥٠ مليون ليرة سورية على شراء مادة المازوت، إلى جانب ٣٠٠ لتر من الزيت، وهي مصاريف كبيرة تُثقل كاهل البلدية في ظل محدودية الموارد.

ورغم كل هذه التحديات، أكد العمري: "إن البلدية عازمة على استكمال مشاريعها فور تحسن الظروف الجوية"، مشيراً إلى أن هناك خططاً تم إعدادها بالتعاون مع المجلس التنفيذي، تهدف إلى إعادة ترتيب الأولويات وتعديل بعض المشاريع بما يتناسب مع الواقع الحالي واحتياجات السكان.

ونوه إلى "إن تحسن الأحوال الجوية وعودة الطقس المشمس سيساهمان في استئناف العمل في المشاريع المتوقفة، بما في ذلك استكمال البنية التحتية للطرق وتنفيذ المشاريع الخدمية الأخرى، والبلدية تسعى إلى تحقيق أفضل النتائج الممكنة ضمن الإمكانيات المتاحة".

وفي ختام حديثه، شدد الرئيس المشترك لبلدية الشعب في مدينة عامودا "محمد العمري" على أهمية تضافر الجهود بين المؤسسات والأهالي لمواجهة التحديات الراهنة، مؤكداً أن البلدية ستبقى ملتزمة بخدمة جميع السكان، والعمل على تحسين الواقع الخدمي في المدينة رغم الصعوبات.

ربيع ٢٠٢٦ أمطار تاريخية في رفع مناسيب السدود ومؤشرات بموسم مبشر

مركز الأخبار ـ شهدت مقاطعة الجزيرة انتعاشاً ملحوظاً في القطاع الزراعي خلال ربيع ٢٠٢٦، عقب هطولات مطرية غزيرة أنهت سنوات من الجفاف الحاد الذي أدى إلى تراجع الإنتاج بأكثر من ٨٠٪. وسجلت عدة مناطق كميات أمطار مرتفعة، أبرزها الحسكة.

تعد الزراعة الركيزة الاقتصادية الأساسية في مقاطعة الجزيرة، حيث تساهم في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل مع مساحات واسعة تُزرع بالقمح والشعير والبقوليات، وتشهد المنطقة جهوداً لتطوير القطاع باستخدام أساليب مستدامة، وتتنوع الأراضي بين بعلية ومروية، تتفاوت إنتاجيتها بحسب كميات الأمطار السنوية.

إحصائية وواقع الأراضي الصالحة للزراعة

تعد مقاطعة الجزيرة بالأخص مدينة الحسكة الخزان الزراعي الأول في سوريا، حيث تضم حوالي ٥٩٪ من إجمالي المساحات الزراعية القابلة للزراعة في سوريا، وتبلغ المساحات المروية فيها حوالي ٥٤١ ألف هكتار، ما يشكل ٤٥٪ من إجمالي مساحة الأراضي المروية في البلاد، مع تركيز عالٍ على زراعة القمح والشعير.

وشهدت مقاطعة الجزيرة، وبالأخص مدينة الحسكة في السنوات السابقة، تراجعاً حاداً في الإنتاج الزراعي بسبب الجفاف المستمر منذ عام ٢٠٢٠، والذي وُصف بأنه الأسوأ منذ ٧٠ عاماً.

انخفض إنتاج المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير بنسبة تزيد عن ٨٠٪ مقارنةً بعام ٢٠٢٠، تحولت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية إلى أراضٍ جافة، ما أثر سلباً على اقتصاد المنطقة والغطاء النباتي والثروة الحيوانية، كما أدى نقص الأمطار إلى زيادة تكاليف الري، حيث اضطر المزارعون إلى تشغيل مضخات الري لساعات أطول، ما رفع تكاليف الوقود والإنتاج، كما تأثرت الثروة الحيوانية أيضاً، اضطر مربو المواشي في مناطق كثيرة إلى بيع جزء من أغنامهم نتيجة لعجزهم عن تأمين الأعلاف والمياه، مما أدى إلى تراجع أعداد الثروة الحيوانية.

التحول نحو التعافي ٢٠٢٦

في شتاء ٢٠٢٦ وخاصةً في شهر آذار شهدت مقاطعة الجزيرة، منخفضات مطرية قوية أعادت الحياة للمراعي، وأملت في إعادة إحياء المحاصيل البعلية، ورفعت نسب ملء الآبار والجداول.

كميات الأمطار الهاطلة خلال شهر آذار الجاري لعام ٢٠٢٦ هي؛ ديرك: ١٥١ ملم، أبو قصايب: ٤٧ ملم، تل حميس: ٥٧ ملم، تل براك: ١٥٩ ملم، تل علو: ١٤٥ ملم، الحسكة: ٢٢٥ ملم، مبروكة: ١٠٨ ملم، تل تمر: ٧٤ ملم، أم مدفع: ١٠٦ ملم، زركان: ٩٩ ملم، الزهيرية : ١٣٩ ملم، هيمو: ١٣٣ ملم، عامودا: ١١٧ ملم، تربه سبيه: ١٠٨ ملم، قامشلو : ١٦١ ملم، تل كوجر: ١٣٣ ملم، الدرباسية: ٩٨ ملم، جل آغا: ١١٩ ملم، تل بيدر: ١٠٤ ملم، الهول: ٤٥ ملم، الشدادي: ٦٠ ملم، العريشة: ٨٥ ملم.

السدود والمنشآت المائية في مقاطعة الجزيرة

وقد ساهم ذلك في رفع وارداته المائية، التي تعد المصدر الأساسي لتغذية عدد من المنشآت المائية في المنطقة، وبعد هذا التحسن في تدفق النهر عاملاً إيجابياً في دعم الاستقرار المائي خاصةً بعد فترات من التراجع التي شهدها في السنوات الماضية.

وفي هذا السياق، سد العريشة (الجنوبي): سجل خزاناً واضحاً في منسوب المياه نتيجة زيادة وارد نهر الخابور، ما عزز قدرته التخزينية ودوره في دعم المشاريع الزراعية.

سد مزكفت (تربه سبيه): تبلغ سعته التخزينية ١٩،٥ مليون متر مكعب، فيما يقدّر المخزون الحالي بنحو ١٢ مليون متر مكعب، وهو ضمن الحدود الآمنة للتشغيل.

سد معشوق: يعد من السدود الصغيرة بسعة ١،٧ مليون متر مكعب، ويبلغ مخزونه الحالي نحو ١،٣ مليون متر مكعب، في وضع مستقر.

سد باب الحديد (الذخيرة): تصل سعته إلى ٢٣ مليون متر مكعب، ويبلغ المخزون الحالي نحو ١١ مليون متر مكعب، مع ضرورة الحفاظ على منسوب آمن لأسباب فنية.

سد جل آغا: بسعة تخزينية تبلغ ١٠ ملايين متر مكعب، يتمتع بوضع فني مستقر ومؤشرات تشغيلية جيدة.

سد السفان (ديرك): يعد الأكبر في المنطقة بسعة ٤٨ مليون متر مكعب، ويبلغ مخزونه الحالي نحو ٢٦ مليون متر مكعب، مع توقعات بارتفاعه.

سد بورزة: وصل إلى حالة شبه امتلاء نتيجة زيادة الوارد المائي، ما يتطلب إدارة دقيقة للمخزون.

سد الحاكمية: يظهر استقراراً فنياً مع انتظام في عمل منشآته المائية.

سد الحسكة (العريشة الكبير): تبلغ سعته ٦٠٥ ملايين متر مكعب، وقد تحسّن مخزونه بفضل تغذية نهر الخابور خلال الموسم الحالي.

سدا الحسكة الشرقي والغربي: تصل سعتهما الإجمالية إلى نحو ٣٢٠ مليون متر مكعب، ويرتبط وضعهما المائي بتدفق ينابيع سري كانيه.

تعد الأمطار في مقاطعة الجزيرة بروح آفا، المصدر الحيوي الأول لرفع مناسيب المياه السطحية وتغذية المياه الجوفية، ساهمت الهطولات الغزيرة الأخيرة في تعزيز مخزون السدود التجميعية، زيادة تدفق نهر الخابور ووفرته، إنعاش المياه الجوفية، ودعم استقرار الزراعة والبيئة، ما خفف من آثار الجفاف والاستنزاف السابق.